



الموسم الثاني
للانصات المركزي

دميرتاش من سجنه: كن مع السلام دون الخوف
ملتقى السليمانية الدولي التاسع..حضور سياسي وحكومي واسع

marsaddaily.com

السنة 32

الخميس

2025/04/17

No. : 8001

المركز

AL-MARSAD



تشريع قانون
استحداث
محافظة حلبجة
خطوة تاريخية

الانفال.. جريمة لا تنسى



رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هه‌لۆ ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
حسن رحمن ابراهيم

المطبعة

احمد غريب قادر

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

في هذا العدد

العراق واقليم كردستان

- أهمية الحل الجذري للمشكلات، وفق الدستور وحماية حقوق المواطنين
- الاتحاد الوطني: اولويتنا حماية الاستقرار والتقريب بين جميع الاطراف
- اشادات بالدور التاريخي للرئيس مام جلال وتأكيدات على ضرورة العمل المشترك
- الاتحاد الوطني حريص على تعزيز العلاقات التاريخية مع المجلس الأعلى الإسلامي
- الاتحاد الوطني: الإيزيديون مكون عريق من مكونات كردستان عبر التاريخ
- هذا الفوز لنادي دهوك، مبعث فخر لنا
- قوباد طالباني: عازمون على تشكيل حكومة قوية وفاعلة وموحدة
- رئاسة الجمهورية: ضرورة الاعتراف بفاجعة الأنفال كجريمة دولية
- الذكرى الأليمة لجريمة الانفال فرصة لوحدة الصف والوئام بين جميع الأطراف
- تأكيدات: تشريع قانون استحداث محافظة حلبجة خطوة تاريخية
- الاتحاد الوطني كان دوما المدافع الرصين عن حقوق حلبجة وأهلها
- لقاءات ومباحثات الفخامة : أهمية وحدة الموقف وحل المشاكل وخدمة المواطنين
- ملتقى السليمانية الدولي التاسع ..حضور سياسي وحكومي واسع
- الرئيس ماكرون ورئيس الاقليم يبحثان أوضاع المنطقة
- البيان المشترك للآلية الأمنية بين العراق وتركيا

فاجعة "الانفال"...اضواء وحقائق للتاريخ

- **الادعاء العام:** "الانفال" من أفدح الجرائم الوحشية الواقعة على الانسانية
- **د. هيرش رسول :** الكورد لديهم "فاجعة الأنفال"، ولكن...!
- **د. شيلان فتحي:** ذكرى الأنفال و جلسة حلبجة ومعسكر طوبزوة
- **فؤاد عثمان :** المحكمة الجنائية الدولية والبت في جريمة "فاجعة الانفال"

المرصد التركي و الملف الكردي

- **صلاح الدين دميرتاش:** مع السلام دون الخوف
- **د.محمد نورالدين:** المسألة الكردية في تركيا: تفاؤل بحل قريب
- **اصابة القيادي سري ثريا أوندر بأزمة قلبية**

المرصد السوري و الملف الكردي

- **مسد:** الإعلان الدستوري لا يمثل المكونات السورية وطبيعة المجتمع السوري المتنوع
- **مركز دراسات:** قراءة في ذهنية هيئة تحرير الشام.. هل تؤسس «دولة عميقة»؟

المرصد الإيراني

- **فورين افيرز:** الإتفاق النووي حاجة لترامب وإيران.. وبديله كارثي للجميع

العدد: 8001 ... 17-04-2025



اهمية الحل الجذري للمشكلات، وفق الدستور وحماية حقوق المواطنين

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني السيد بافل جلال طالباني الاربعاء ٢٠٢٥/٤/١٦ في دباشان، رئيس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني.

وخلال لقاء حضره قوباد طالباني عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني، جرى التباحث حول الملفات المتعلقة بالعراق والمنطقة، والعلاقات بين أربيل وبغداد، حيث تم التأكيد على مواصلة الجهود لإبعاد العراق عن الصراعات والتجاذبات في المنطقة.

وقد شدد الرئيس بافل جلال طالباني والسيد محمد شياع السوداني، على أن العلاقات بين اقليم كردستان وبغداد شهدت تقدماً ملحوظاً، وينبغي السعي لإيجاد حل جذري للمشكلات، بالاستناد الى الدستور وحماية حقوق المواطنين. وتطرق الجانبان خلال اللقاء، الى انتخابات مجلس النواب العراقي، مؤكدين على ضرورة إجراء انتخابات نزيهة وشفافة.

ومن جانبه أوضح الرئيس بافل خطوات تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة اقليم كردستان، قائلاً: «هدفنا أن تلبى الحكومة الجديدة تطلعات ومطالب المواطنين وتسهم في تقوية كيان اقليم كردستان».

بدوره أشاد رئيس الوزراء العراقي بدور الاتحاد الوطني الكردستاني في التقريب بين الأطراف السياسية في الاقليم والعراق، وتحدث بتقدير عن تلك الجهود المستمرة منذ زمن الرئيس مام جلال والى الآن، بهدف خلق وحدة الصف والموقف بين جميع الأطراف.

كما جرى التأكيد على أهمية التكاتف والتعاون المشترك بين جميع الأطراف السياسية في إطار الدستور والقانون لمواجهة التحديات وترسيخ الأمن والاستقرار، مجدداً سعي الحكومة لدعم الحوارات في إقليم كردستان العراق من أجل تشكيل الحكومة الجديدة.



الاتحاد الوطني: اولويتنا حماية الاستقرار والتقريب بين جميع الاطراف

اجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السيد بافل جلال طالباني الاربعاء ٢٠٢٥/٤/١٦ في السليمانية، مع نائبة مساعد وزير الخارجية الامريكي فكتوريا تايلور. وخلال الاجتماع الذي حضره درباز كوسرت رسول مسؤول مكتب العلاقات للاتحاد الوطني الكوردستاني، ناقش الجانبان الاوضاع السياسية في العراق، والمستجدات في المنطقة والعلاقات بين اقليم كوردستان والولايات المتحدة. واكد الجانبان على الحل السلمي للمشاكل عبر الحوار، وقال الرئيس بافل جلال طالباني: «الاتحاد والوطني يعلب دائما دورا فاعلاً من اجل حماية الاستقرار، ونواصل مساعيها في تقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف ودعوتنا لهم هي الابتعاد عن الازمات». وتحدث رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني عن تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة اقليم كوردستان، وقال: «حواراتنا ايجابية ونتمنى ان يتوصل الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الى اتفاق لتشكيل حكومة فعالة وخدمية في اقرب وقت».

اهمية تشكيل قائمة انتخابية موحدة

الى ذلك أكد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، بافل طالباني، أن المفاوضات الجارية مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني لتشكيل الكابينة الجديدة لحكومة إقليم كوردستان تسير في أجواء إيجابية وتشهد تقدماً ملحوظاً، مشيراً إلى وجود تفاهم مشترك على المبادئ العامة للحكم. وفي تصريح له على هامش مشاركته في منتدى السليمانية التاسع، خلال مقابلة خاصة مع كوردستان ٢٤، أوضح طالباني أن: «مباحثاتنا مع الحزب الديمقراطي جيدة ومستمرة، وقد اتفقنا على المبادئ الأساسية للحكم، وسننتقل لاحقاً إلى بحث التفاصيل الدقيقة». وبخصوص الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة، شدد رئيس الاتحاد على أهمية توحيد الصف الكوردي، داعياً إلى تشكيل قائمة انتخابية موحدة تضم الأطراف الكوردية كافة. وكشف عن نيته مناقشة هذا الملف بشكل مباشر مع مسرور بارزاني في اجتماعهما القادم. تصريحات طالباني تعكس أجواء جديدة من الانفتاح والتقارب السياسي بين القوى الكوردية، في وقت تتكثف فيه الجهود لتشكيل حكومة قوية وموحدة في إقليم كوردستان.

خطوات جيدة لتشكيل الحكومة الجديدة

وفي هذا السياق عقد الوفدان المفاوضان للاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني، اجتماعاً الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/١٥، في مقر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في بيرمام. وقال بلاغ صادر عن الاجتماع: في مقر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في بيرمام اجتمع الوفدين المفاوضين للاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني. و اضاف البلاغ: خلال الاجتماع الذي جرى في اجواء ودية وإيجابية تمت مناقشة خطوات تشكيل الحكومة الجديدة وكانت هناك خطوات ايجابية وتطورات جيدة. و اوضح البلاغ الصادر: خلال الايام المقبلة ستستمر الاجتماعات بين الوفدين.



اشادات بالدور التاريخي للرئيس مام جلال وتأكيدات على ضرورة العمل المشترك لحماية المصالح العليا

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/١٥ في دباشان، السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني.

وخلال اللقاء الذي حضره نزار آميدي عضو المكتب السياسي، ناقش الجانبان الاوضاع السياسية في العراق، وآخر التطورات والمستجدات في المنطقة وتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان. واكد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ورئيس تيار الحكمة على ضرورة العمل المشترك بين الاطراف السياسية لحماية المصالح العليا لكي لاتصبح البلاد جزءا من المشاكل والتوترات في المنطقة.

وناقش الجانبان خلال اللقاء تشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان، وقال الرئيس بافل جلال طالباني: مطالبنا نحن هي مطالب المواطنين حيث يجب تشكيل حكومة خدمية تخدم جميع المناطق دون تمييز ونتمنى ان يتوصل الوفدان المفاوضان للاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الى اتفاق في اقرب وقت.

اشادات بالدور التاريخي للرئيس مام جلال

هذا وزار سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني، الثلاثاء، ضريح فقيد الامة الرئيس مام جلال واستقبل هناك من قبل نزار آميدي عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني وأعضاء مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال.

ووضع السيد عمار الحكيم خلال الزيارة إكليلا من الزهور على ضريح فقيد الامة الرئيس مام جلال، واشاد بالدور الوطني للرئيس مام جلال في العراق الجديد، كقائد وطني وقومي محبوب لدى جميع القوميات والمكونات، وكان أملاً لمستقبل مشرق.

وعلى ضريح فقيد الامة الرئيس مام جلال وبعد اداء صلاة المغرب ابتهل السيد الحكيم للباري عز وجل بالرحمة لروح الرئيس مام جلال الذي سخر سنوات حياته من اجل الدفاع عن حقوق شعبه.

وزير النفط: الرئيس مام جلال قائد وطني كبير

من جهة اخرى زار حيان عبد الغني وزير النفط في الحكومة الاتحادية ، الاربعاء، ضريح الرئيس مام جلال في السليمانية، وأستقبل من قبل وكيل وزارة النفط الدكتور عزت صابر وأعضاء مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال.

ووضع وزير النفط إكليلا من الزهور على الضريح تقديرعلى الاحترام والإخلاص الذي يحظى به الرئيس الراحل مام جلال، ودون في دفتر الذكريات ملاحظة تحدث فيها عن دور الرئيس مام جلال كقائد وطني كبير لعب دورا بارزا في بناء العراق وتعزيز روح الوحدة والشراكة.

وفي المقابل، عبر أعضاء مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال عن شكرهم وتقديرهم لزيارة وزير النفط الاتحادي حيان عبد الغني.

وفد سويدي يزور ضريح مام جلال في السليمانية

كما زار وفد من البرلمان السويدي، ضريح الرئيس الراحل مام جلال في السليمانية واستقبل بحفاوة من قبل مكتب سكرتارية مام جلال.

ووضع الوفد إكليلا من الزهور على ضريح مام جلال وكتب في سجل الزيارات عبارات ثمن فيها دور ومكانة الرئيس الراحل، مشيرا إلى شخصيته الكاريزمية وقيادته في إدارة البلد وجمع الاطراف جميعا في خدمة تحقيق الأهداف الوطنية السامية، وترسيخ مبادئ الاشتراكية وحماية حقوق الإنسان.

وتألف الوفد من أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي كادير كاسيرغا وأولوف مولير وليف نيمسيد.



الاتحاد الوطني حريص على تعزيز العلاقات التاريخية مع المجلس الأعلى الإسلامي

الأخ العزيز الشيخ د. همام حمودي
رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي المحترم

تحية طيبة

«نبارك لكم نجاح الاجتماع الدوري السنوي لحزبكم المناضل وانتخاب رئاسة هيئة عامة ومكتب سياسي جديد وتجديد انتخابكم رئيسا للحزب.

ونستثمر هذه المناسبة للتعبير عن حرصنا في الاتحاد الوطني الكردستاني على تعزيز العلاقات التاريخية النضالية التي تربطنا مع المجلس الأعلى الإسلامي ولا سيما خلال سنوات مقارعة الدكتاتورية البغيضة والحكم القمعي للنظام البائد وهو حرص ورثناه من الرئيس الراحل مام جلال الذي كان يشجع دوماً على تمتين أواصر النضال المشترك بين القوى السياسية الوطنية.

لقد اثمرت نضالاتنا المشتركة عن عراق ديمقراطي اتحادي يتسع لجميع المكونات والقوى السياسية على اختلاف رؤاها، وعلينا جميعاً العمل على المحافظة على هذا المكسب وتحقيق ما تبقى من الآمال في حياة حرة كريمة لشعبنا لينعم بالأمن والاستقرار والازدهار».

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني
٢٠٢٥/٤/١٣



الاتحاد الوطني: الإيزيديون مكون عريق من مكونات كردستان عبر التاريخ

«بمناسبة عيد رأس السنة الإيزيدية الجديدة، أتقدم بأطيب التهاني الى الأخوات والإخوة الإيزيديين، آملاً أن يكونوا دوماً في فرح وسعادة. نأمل في هذا العيد، ان يعود الإيزيديون بشموخ وإباء، الى أماكنهم، ويلتم شملهم مع ذويهم المختطفين، لكي يخفف ذلك شيئاً من الآلام التي يعانون منها منذ سنين». ودمتم في أفراح ومسرات.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني
٢٠٢٥/٤/١٦

المكتب السياسي : ضمان أمن واستقرار دائم للإيزيديين

ووجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، برقية تهنئة بمناسبة حلول رأس السنة الإيزيدية، فيما يأتي نص برقية التهنئة:

بمناسبة حلول رأس السنة الإيزيدية، نتوجه إلى الأخوات والإخوة الإيزيديين في كوردستان والعراق والعالم بأحر التهاني والتبريكات، ونتمنى لهم عيداً مليئاً بالفرح والسرور.

إن الإيزيديين مكون عريق من مكونات كوردستان عبر التاريخ القديم والمعاصر وتعرضوا مرات عديدة إلى هجمات ومآسي كثيرة.

اليوم وفي هذا العيد نؤكد بان خطوات اعادة حياة كريمة ومشرفة للإيزيديين في شنكال واطرافه من مهام الاطراف السياسية وحكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، لكي نضمن لهم استقرار دائم وعدم تعرضهم الى اية مخاطر وهجمات مرة اخرى.

المكتب السياسي
للاتحاد الوطني الكوردستاني
٢٠٢٥/٤/١٦

قوباد طالباني: ضرورة العمل لاعمار سنجار والمناطق الايزدية

من جهته وجه قوباد طالباني الاربعاء ٢٠٢٥/٤/١٦ رسالة بمناسبة حلول عيد راس السنة الايزدية، دعا فيها حكومة الاقليم وممثلي الكورد في العراق «العمل من اجل اعمار المناطق الايزدية».

فيما يأتي نصها:

«بمناسبة «چارشمبهاسور» رأس السنة الإيزيدية، أتقدم بأحر التهاني الى الاخوات والاخوة الإيزيديين، وأتمنى لهم عيداً مليئاً بالفرح والامان.

الإيزيديون جزء مهم وأصيل من شعب كوردستان، لذا فإنه من واجب حكومة الإقليم وجميع القوى والأطراف السياسية الكوردستانية، بالإضافة إلى ممثلي الكورد في بغداد، العمل معا من أجل إعمار سنجار والمناطق الإيزيدية الأخرى، وضمان حياة مستقرة وآمنة لآخوات والاخوة الإيزيديين».



هذا الفوز لنادي دهوك، مبعث فخر لنا

اهنئ من اعماق قلبي نادي دهوك أنا سعيد بانه ولأول مرة يصبح فريق كوردستاني وعراقي بطلاً لكأس الخليج للاندية.

هذا الفوز لنادي دهوك، مبعث فخر لنا واتقدم باحر التهاني الى المشجعين واعضاء نادي دهوك وجميع الكوردستانيين الاعزاء.

هذا الانتصار لنادي دهوك يشجعنا على ان نكون داعمين ومساندين اكثر لقطاع الرياضة لكي تصبح نوادي كوردستان نموذجية ومتقدمة في مجال الرياضة.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٤/١٥



عازمون على تشكيل حكومة قوية وفاعلة وموحدة

استقبل نائب رئيس وزراء اقليم كردستان قوباد طالباني ، الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/١٥، نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا تايلور ، وبحثا مسائل ذات الاهتمام المشترك.

وجرى خلال الاجتماع، التباحث حول الوضع في سوريا وعملية السلام في تركيا وآخر المستجدات في المنطقة. كما كان الوضع السياسي في اقليم كردستان ومسألة تشكيل حكومة الاقليم الجديدة، محورا آخر من مباحثات الاجتماع، حيث أشار قوباد طالباني بهذا الصدد، الى الاجتماع الأخير بين الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني، وقال: «المباحثات تجري بصورة جيدة وتنصب جل الجهود للتوصل الى اتفاق بأسرع وقت ممكن حول تشكيل حكومة قوية وفاعلة وموحدة».

كما بحث الجانبان خلال الاجتماع، العلاقات الثنائية بين اقليم كردستان والولايات المتحدة الأمريكية، وقال قوباد طالباني: هناك فرص مهمة في اقليم كردستان للشركات والمستثمرين الأمريكيين، وترغب حكومة الاقليم أن يشاركوا بفعالية أكبر في عملية تطوير اقليم كردستان، وتؤكد استعدادها لتقديم جميع أشكال الدعم والمساعدة في هذا الشأن».

مباحثات مثمرة مع وفد الكونغرس الامريكي

كما واستقبل قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كردستان، الاحد ٢٠٢٥/٤/١٣ في اربيل، وفدا من الكونغرس الامريكي برئاسة آدم سميث عضو لجنة الخدمات العسكرية.

وخلال الاجتماع ناقش الجانبان العديد من الملفات المهمة المتعلقة باقليم كردستان والعراق والمنطقة، بالإضافة الى عملية السلام في تركيا والاضاع في سوريا والحوارات الجارية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والولايات المتحدة. واكد الجانبان خلال الاجتماع ان الارهاب وخاصة تنظيم داعش الارهابي مايزال يشكل تهديدا على الامن والاستقرار

في اقليم كردستان والعراق، وفي هذا الصدد أكد وفد الكونغرس على ضرورة استمرار دعم ومساندة الولايات المتحدة الى اقليم كردستان والعراق في مواجهة الارهاب.

وحول الاوضاع الداخلية في اقليم كردستان وجهود تشكيل الحكومة، قال نائب رئيس مجلس الوزراء: صحيح ان عملية تشكيل الحكومة لاتسير بشكل سريع، لكن اتخذنا خطوات جيدة، وجميع الجهود تنصب في ان يتفق الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي على تشكيل حكومة قوية فاعلة موحدة، تكون بمستوى تنفيذ مطالب المواطنين وفي نفس الوقت تتمكن من تجاوز المرحلة المعقدة التي تمر بها المنطقة وتحمي الامن والاستقرار السياسي في اقليم كردستان بشكل جيد.

وحول ملف النفط والغاز، قال قوباد طالباني: ان حكومة اقليم كردستان متفائلة وتبذل جميع الجهود من اجل التوصل الى اتفاق مع الحكومة الاتحادية لاستئناف تصدير نفط اقليم كردستان، وان اولوية حكومة اقليم كردستان هي استخدام الغاز لتوفير الطاقة الكهربائية للمواطنين على مدار الساعة وتوفير الغاز للاستخدام المنزلي والمعامل الصناعية. هذا وتالف وفد الكونغرس الامريكي من مايكل باومغارتنر عضو لجنة الشؤون الخارجية، وسارا جاكوبس وجورج وايتسايدز وويسلي بيل اعضاء لجنة الخدمات المسلحة في الكونغرس الامريكي.

إقليم كردستان يدعم انجاح عملية السلام في تركيا

كما واستقبل قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كردستان، الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/١٥ القنصل التركي العام في اقليم كردستان ارمان توبجي.

وخلال الاجتماع ناقش الجانبان آخر تطورات عملية السلام في تركيا، وأكد قوباد طالباني ان اقليم كردستان يدعم نجاح هذه العملية وسينفذ اية مهام تقع على عاتقه.

كما ناقش الجانبان الاوضاع في المنطقة، وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء الى ضرورة ان تقوم جميع الاطراف بحل المشاكل عن طريق الحوار والتفاهم وان يساعدوا في حماية الامن والاستقرار في المنطقة.

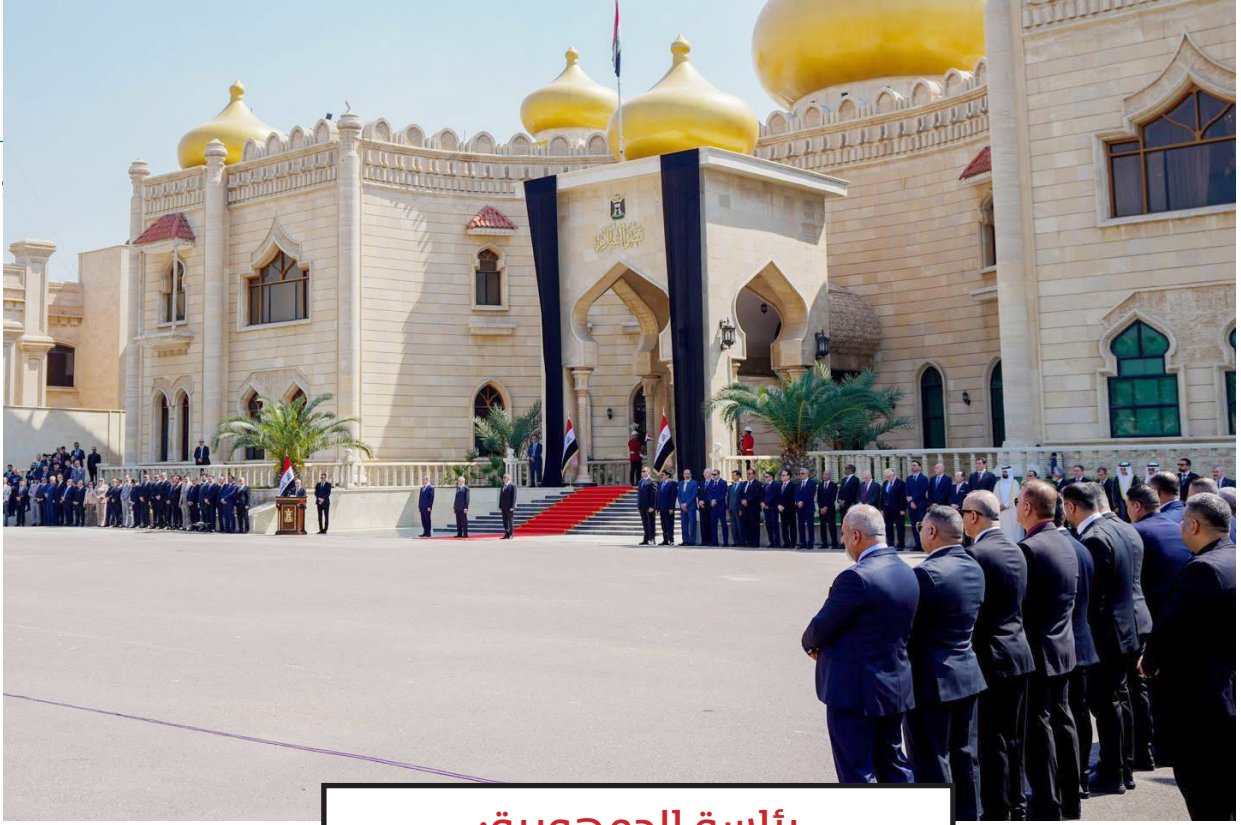
وحول الجهود الرامية لتشكيل الحكومة الجديدة، قال قوباد طالباني: الحوارات تسير بشكل جيد وايجابي وتتمنى ان يتمكن الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي في اسرع وقت بالاتفاق على تشكيل حكومة قوية فاعلة موحدة.

نسعى لبناء اقتصاد حر متعدد

واستقبل نائب رئيس وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني، الثلاثاء، السفيرة الألمانية لدى بغداد كريستيان هومان، وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات بين الإقليم وألمانيا.

ووفقا لبيان مكتب طالباني فإن "اللقاء بحث الوضع الاقتصادي ومساعي تنمية الإقليم، حيث أوضح طالباني أن حكومة الإقليم تسعى لبناء اقتصاد حر متعدد المصادر يضع تنمية القطاع الزراعي والصناعة الغذائية والزراعية ضمن الأولويات".

وأضاف طالباني أن "الاهتمام بهذا القطاع من شأنه توفير فرص عمل لافئة للمواطنين وتأمين الأمن الغذائي في الإقليم والعراق"، مشيدا بالمساعدات الألمانية المتعددة خلال الفترات الماضية، لا سيما في مجال إرسال المستشارين والمختصين لتقديم المشورة لحكومة الإقليم.



رئاسة الجمهورية:

ضرورة الاعتراف بفاجعة الأنفال كجريمة دولية من جرائم الإبادة الجماعية

في ذكرى جريمة الأنفال البشعة التي ارتكبتها النظام البائد بحق الشعب الكوردي، والتي أدت إلى استشهاد أكثر من مئة وثمانين ألف إنسان من الأطفال والشباب والشيوخ، نؤكد إدانتنا الشديدة لهذه الجريمة النكراء، ونجدد التأكيد على اعتبارها من جرائم الإبادة الجماعية.

نستذكر بألم بالغ تلك الأرواح الطاهرة، ونؤمن بأن دماء الشهداء هي الأعمدة الأساسية لبناء نظامنا الديمقراطي. ندعو مجلس النواب إلى إقرار قانون لتعويض ذوي ضحايا الأنفال مادياً ومعنوياً، مع التأكيد على ضرورة الاعتراف بجريمة الأنفال كجريمة دولية من جرائم الإبادة الجماعية.

كما نؤكد أهمية قيام ممثليتنا الدائمة لدى الأمم المتحدة ببذل الجهود اللازمة لاعتماد هذه الجريمة ضمن الجرائم الدولية للإبادة الجماعية، وإقرارها رسمياً من قبل الأمم المتحدة.

إن النظام الديمقراطي الاتحادي النيابي في العراق يُعد نموذجاً متميزاً في المنطقة، ومصدر فخر واعتزاز لجميع أبناء الشعب العراقي.

لقد عانى العراقيون جميعاً، وفي مقدمتهم شعبنا في إقليم كردستان، من ويلات النظام الدكتاتوري، الذي لم يكن خطراً على دول الجوار والسلام الإقليمي فحسب، بل كان تهديداً مباشراً لأبناء الشعب العراقي.

ندعو جميع أبناء الشعب العراقي، عرباً وكردًا وشيعة وسنة ومسيحيين وتركمان، وسائر المكونات الأخرى، إلى التوحد والتمسك بنظامنا الديمقراطي، الذي يضمن السلام والعدالة والعيش المشترك بين جميع مكونات المجتمع العراقي.

رئاسة الجمهورية

٢٠٢٥/٤/١٤



الأم
الطفل

الذكرى الأليمة لجريمة الانفال فرصة لوحدة الصف والوئام بين جميع الأطراف

نستذكر اليوم بقلب يعتصره الألم والحزن، الذكرى الـ ٣٧ لفاجعة الأنفال، التي هي أحد أخطر وأبشع محاولات النظام العراقي السابق لمحو الشعب الكوردي.

ندعو حكومة اقليم كردستان والحكومة الاتحادية لأداء واجبهم إزاء ذوي المؤنفلين الأماجد، وتعويضهم من النواحي كافة، لأن من واجب جميع الاطراف الإصغاء الى مطالبهم المشروعة وتنفيذها.

نحن كالاتحاد الوطني الكوردستاني لن نألو جهدا في خدمة ذوي المؤنفلين الأباة، لكي نضمن لهم حياة أفضل، ونتعهد أن نكون أبناء أوفياء لهم، فالأمهم هي آلامنا أيضا.

جهدنا متواصلة في عملية البحث عن رفات الشهداء وإعادتها الى أرض الوطن، حتى نخفف جزءا من الآلام الجروح الغائرة لذوي المؤنفلين الأكارم، والتي هي جروح على قلوبنا جميعا.

في هذه الذكرى الأليمة، نشدد على وحدة الصف والوئام بين جميع الأطراف، حتى نتمكن من مواجهة التحديات ونحقق أهدافنا، وعلى رأسها خدمة مواطني كردستان الأعزاء.

تحية الى أرواح جميع شهداء ومؤنقلي كردستان، والى ذويهم الأماجد.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٤/١٤

الأنفال والجرائم الأخرى جزء من هويتنا التاريخية

أكد قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كردستان، الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤ أن الأنفال وعمليات الإبادة الجماعية الأخرى التي ارتكبت ضد شعب كردستان، هي جزء من هويتنا التاريخية، مشيراً إلى أنه يجب تعريف الأجيال بقصص هذه الجريمة.

وقال قوباد طالباني في منشور بذكرى جريمة عمليات الأنفال التي تصادف يوم ٤/١٤: «وطننا شهد على مر التاريخ العديد من الجروح والآلام، فقد تم جرحه كل يوم من جانب، إلا أن أياً من هذه الجروح لم تكن أكثر إيلاًماً وعمقاً بقدر جرح الأنفال»، مؤكداً أن «هذا الجرح لن يندمل حتى يطمئن الكورد أنه لن تتم إبادتهم مرة أخرى، وحتى تتم إعادة رفات آخر مؤنفل إلى موطنه».

وأضاف نائب رئيس الوزراء: «جريمة الأنفال هي من الجرائم الكبيرة في تاريخ البشرية مثل جرائم الهولوكوست وجرائم إبادة الأرمن، لذلك يجب تعريف الأجيال المتعاقبة بقصص الأنفال، لأن الأنفال وجرائم الإبادة الجماعية الأخرى هي جزء من هويتنا التاريخية».

وختم قائلاً: «في هذه الذكرى نتوجه بالتحية إلى الأرواح الطاهرة لشهداءنا، ونحنّي إجلالاً أمام ذوي المؤنفلين».

المكتب السياسي: ضمان حياة كريمة لذوي شهداء جريمة الانفال

واصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الـ ٢٠٢٥/٤/١٣ بياناً في الذكرى السنوية لجريمة الابادة الجماعية الانفال، اكد فيه ضرورة قيام حكومة اقليم كردستان والحكومة الاتحادية في العراق بمسؤولياتهم تجاه هذه القضية. وهذا نص البيان:

قبل ٣٧ عاماً واجه كوردستان واحدة من أبشع الجرائم، جريمة الانفال، التي كان هدفها الإبادة الجماعية لشعبنا على ارض آبائهم واجدادهم.

ان هذه الجريمة البشعة التي اقترفت بحق المدنيين العزل من سكان قرى كوردستان ، ستظل جرحاً لن يندمل في قلوبنا وضمائرنا جميعاً ولن تنسى، فقد دفن ١٨٢ ألف انسان كوردي من الشيوخ والشباب والاطفال من كلا الجنسين وهم احياء خلال أشهر معدودة، فيما فرضت على الاف آخرين حياة مريعة داخل المجمعات القسرية.

وفي هذ الذكرى الأليمة نؤكد مجددا ان من مسؤوليتنا جميعاً في إقليم كردستان والعراق ان نكتف جهودنا لتقديم الخدمات للمناطق الاكثر تضرراً من جريمة الانفال، وضمان حياة كريمة لذوي شهداء ومفقودي الإبادة الجماعية لشعبنا. من جانب آخر تقع على عاتق البرلمان والحكومة الاتحادية مسؤولية تنفيذ واجباتهم الإنسانية والدستورية بصورة أفضل ليلتئم جرح ضحايا جريمة الإبادة الجماعية الانفال.

تحية لشهداء الانفال وتحية وفاء وصمود لذويهم الاعزاء

المكتب السياسي

الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٤/١٤

السوداني: جريمة الأنفال كشفت عنصرية النظام البائد ضد الكورد

من جهته أكد رئيس الوزراء العراقي، أن حملات الأنفال، كشفت جريمة النظام السابق وعنصريته بحق الشعب الكوردي. وقال محمد شياع السوداني رئيس الوزراء، الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤ في تغريدة على منصة «X»: «يستذكر العراقيون بألم، جريمة النظام البائد في «حملات الأنفال» السيئة الصيت، والمجازر الوحشية التي ارتكبت فيها، ضد أبناء شعبنا الكوردي قبل ٣٧ عاماً».

وأضاف السوداني: «كشفت تلك الجريمة، بما تحمله من بشاعة، وجه النظام بقبحه وعنصريته إزاء شعبنا وقواه الوطنية»، مبيناً «اليوم ينتصر الإخاء والتعايش السلمي على كل دوافع الكراهية، التي حاول البعث الصدامي زرعها بين شرائح شعبنا وأطيافه المتنوعة».

وختم رئيس الوزراء قائلاً: «انتهى الطغيان إلى ظلمات التاريخ، بينما يواصل العراقيون معاً مسيرة البناء والتنمية، وإعلاء شأن العراق الموحد الآمن المستقر، الرحمة والمغفرة لشهداء الأنفال وكل شهداء العراق».

رئيس الاقليم : آثار جريمة الانفال المؤلمة لا تزال حاضرة في ضمير وذاكرة شعبنا

نحيي اليوم الذكرى الأليمة السابعة والثلاثين لحملات الأنفال المشيئة التي نفذها النظام العراقي السابق سنة ١٩٨٨، وراح ضحيتها أكثر من ١٨٢ ألف طفل وامرأة ورجل من أبناء شعب كردستان. إن الأنفال واحدة من أبشع جرائم الإبادة الجماعية في التاريخ، ولا تزال آثارها المؤلمة حاضرة في ضمير وذاكرة شعبنا. في هذه الذكرى، نستذكر بإكبار ووفاء شهداء الأنفال، ونحيي عوائلهم وذويهم الصامدين، ونجدد التأكيد على أن الحكومة الاتحادية العراقية تتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية لتعويض ذوي ضحايا الأنفال من جميع النواحي، ونؤكد على وجوب تنفيذ قرار المحكمة الجنائية العراقية العليا التي صنفت الأنفال كجريمة إبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية. كما نؤكد أن جميع الجهات المعنية في إقليم كردستان تعمل على تقديم الدعم والرعاية لعوائل الشهداء، وإعادة إعمار المناطق المتضررة من الأنفال، والعتور على رفات الضحايا وإعادتها إلى الوطن، وسنواصل جهودنا لاستحصال اعتراف دولي كامل بجريمة الأنفال كجريمة إبادة جماعية. إن كيان إقليم كردستان ومكتسباته هي ثمرة تضحيات الشهداء، وفي هذه الذكرى، نشدد على الوحدة والتضامن للحفاظ على حقوقنا الدستورية وبناء مستقبل أفضل يرفل بالعدالة والسلام لشعب كردستان.

نيجيرفان بارزاني

رئيس إقليم كردستان

١٤ نيسان ٢٠٢٥

وزير العدل: حملات الأنفال تمثل جريمة إبادة جماعية

من جهته أكد الدكتور خالد شواني وزير العدل في الحكومة الاتحادية الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤ في بيان بمناسبة الذكرى السنوية لجريمة الانفال «أن ما جرى في حملات الأنفال يمثل جريمة إبادة جماعية موثقة، ينبغي أن تبقى حاضرة في الضمير الإنساني، ومحلّ دراسة وتوثيق، كي لا تتكرر المآسي»، وفيما يأتي نصه: «في هذا اليوم الذي نستذكر فيه واحدة من أبشع الجرائم ضد الإنسانية، نقف بخشوع وإجلال أمام أرواح ضحايا جريمة

الأنفال، تلك الجريمة التي استهدفت آلاف الأبرياء من أبناء شعبنا الكردي، وارْتُكبت بدم بارد خارج كل القيم الإنسانية والقوانين الدولية.

إن وزارة العدل، ومن موقعها الدستوري، تُعنى بتكريس مبادئ العدالة، وتعزيز سيادة القانون، وتثبيت ثقافة حقوق الإنسان، وإن إحياء ذكرى هذه الجريمة هو تأكيد على أن الذاكرة الجماعية لا تنسى، وأن العدالة لا تسقط بالتقادم. نستذكر اليوم تلك الأرواح الطاهرة، ونؤكد أن ما جرى في حملات الأنفال يمثل جريمة إبادة جماعية موثقة، ينبغي أن تبقى حاضرة في الضمير الإنساني، ومحل دراسة وتوثيق، كي لا تتكرر المآسي، ولكي تبقى حقوق الضحايا وذويهم محفوظة في وجدان الدولة ومؤسساتها.

نُجدد التزامنا في وزارة العدل بمواصلة جهودنا في ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان، والتعاون مع الجهات القضائية والمؤسسات المعنية لتوثيق الانتهاكات، ودعم التشريعات التي تنصف الضحايا وتكرس العدالة الانتقالية». رحم الله شهداء الأنفال، وكل شهداء العراق، وجعل ذكراهم حافزاً دائماً لبناء دولة قائمة على العدل والمساواة والكرامة الإنسانية.

نائب رئيس مجلس النواب: توثيق الحقائق وتحقيق العدالة ورد الاعتبار

من جهته أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، أن جريمة الأنفال مسؤولية أخلاقية ووطنية تفرض علينا الوقوف إلى جانب الضحايا وذويهم، والعمل على تحقيق العدالة.

وقال محسن المندلاوي النائب الأول لرئيس مجلس النواب، في بيان بذكرى جريمة الأنفال التي تصادف الاثنين ٤/١٤: «جريمة الأنفال التي ارتكبتها النظام البعثي بحق الاهالي الكورد قبل ٣٧ عاماً، لم تكن مجرد عملية عسكرية بل صفحة سوداء في تاريخ الطغيان والاستبداد، استخدمت فيها الأسلحة المحرمة دولياً لإبادة جماعية طالت الأبرياء، في مشهد لا يُنسى من الألم والخذلان».

وأضاف المندلاوي: «ما حدث في الأنفال ليس مجرد ماضٍ مؤلم، بل مسؤولية أخلاقية ووطنية تفرض علينا توثيق الحقائق، والوقوف إلى جانب الضحايا وذويهم، والعمل على تحقيق العدالة ورد الاعتبار». وشدد النائب الأول، على أن «استعادة كرامة الضحايا لا تكتمل إلا بترسيخ قيم العدالة والمساواة، وبناء دولة تحترم تنوعها وتحمي جميع مكوناتها من أي تكرار لتلك المآسي»، مؤكداً أن «مجلس النواب لن يذخر جهداً في دعم كل مسعى قانوني وإنساني لتجريم تلك الجرائم أمام التاريخ والعالم».

الحكيم يحث على تكريم ذوي الضحايا وتعويضهم

من جهته دعا رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، عمار الحكيم الاثنين ١٤ نيسان ٢٠٢٥، في الذكرى الـ السابعة والثلاثون لجريمة الأنفال، إلى تعويض ضحايا الحقبة الماضية وتخليد ذلالتهم وتعويضهم وذويهم مادياً ومعنوياً. وقال الحكيم خلال بيان، في ذكرها السابعة والثلاثون الأليمة تعتبر جريمة الأنفال إحدى أبشع تجارب الموت والتدمير المبرر الذي قاساها شعبنا العراقي على مدى عقود الحكم الديكتاتوري، حيث تعرض شعبنا الكوردي تحت طائلتها لصنوف عذابات القهر والتنكيل والتشريد والمقابر الجماعية ومصادرة الممتلكات وتجريف الأراضي الشاسعة والبساتين والمزارع. وأضاف: «وفيما نقف إجلالاً لضحايا هذه الفاجعة، فإننا نحث شركاء المشهد السياسي على تكريم ضحايا الحقبة الماضية وتخليد ذلالتهم وتعويضهم وذويهم مادياً ومعنوياً. سلام على شهداء العراق جميعاً».



تأكيدات عراقية، كردستانية ودولية :

تشريع قانون استحداث محافظة حلبجة خطوة تاريخية

صوت مجلس النواب العراقي يوم الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤ على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة الذي طال انتظاره طويلا، واصبحت حلبجة المحافظة التاسعة عشرة في العراق.

واعلن الدائرة الاعلامية لمجلس النواب العراقي ان مجلس النواب عقد جلسته السادسة من فصله التشريعي الأول، السنة التشريعية الرابعة للدورة الانتخابية الخامسة، الاثنين برئاسة السيد محسن المندلاوي النائب الأول لرئيس المجلس وحضور ١٧٨ نائبا.

وصوت المجلس على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة في جمهورية العراق المقدم من لجنتي الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، والقانونية.

رئاسة الجمهورية : إنصاف واستحقاق طال انتظاره

واصدت رئاسة الجمهورية الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤ بيانا بمناسبة تشريع قانون محافظة حلبجة، اكدت فيه « انه الخطوة التاريخية التي نراها إنصافاً واستحقاقاً طال انتظاره». فيما يأتي نص البيان:

«نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أبناء شعبنا في محافظة حلبجة، بمناسبة إقرار مجلس النواب الموقر قانون استحداث محافظة حلبجة، هذه الخطوة التاريخية التي نراها إنصافاً واستحقاقاً طال انتظاره، خطوة إيجابية في طريق تحقيق العدالة والوفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا في أبشع جريمة عرفها التاريخ المعاصر.

وإننا في الوقت الذي نهني فيه أهلنا في حلبجة الأبية، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى رئاسة مجلس النواب والسيدات والسادة أعضاء المجلس لتصويتهم على هذا القانون، الذي يجسد معاني الإنصاف الوطني والاعتراف بمعاناة مدينة جسدت رمزية إنسانية خالدة في الوجدان العراقي والعالمي».

رئاسة الجمهورية

٢٠٢٥-٤-١٤

كوسرت رسول علي : نواصل نضالنا بروح الوحدة والتكاتف

أصدر كوسرت رسول علي الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤ بياناً بمناسبة تشريع قانون استحداث محافظة حلبجة دعى فيه الى وحدة الصف وتوحيد الخطاب من اجل تحقيق تطلعات شعبنا. فيما يلي نص البيان:

«بمناسبة المصادقة على قانون استحداث محافظة حلبجة، أتقدم بأحر التهاني إلى جميع أهالي حلبجة، المناضلين والأبطال، وذوي الشهداء وضحايا القصف الكيماوي في حلبجة.

في هذا اليوم، الذي يصادف الذكرى السابعة والثلاثين لكارثة الأنفال، تمكنت الكتل الكردستانية، وبصوت موحد، من تمرير قانون استحداث محافظة حلبجة في مجلس النواب العراقي، وتقدير بشري هذا الإنجاز التاريخي إلى أهالي حلبجة، لذا أتوجه بالشكر إلى جميع الكتل الكردستانية وكذلك الى جميع القوى والأطراف العراقية التي دعمت وساندت تشريع هذا القانون.

أجدد التهاني إلى أبناء محافظة حلبجة المناضلين، ونأمل أن نواصل نضالنا بروح الوحدة والتكاتف من أجل تحقيق تطلعاتنا التي لم تحقق».

كوسرت رسول علي

الرئيس بافل: أن الأوان لنخدم مواطني حلبجة الأعزاء

«أنه ليوم تاريخي، وأنا تغمرني السعادة أسوة بمواطني حلبجة الأباة، لأننا حققنا أحد الأهداف التي نسعى لها منذ سنوات، لكي نخفف شيئاً من آلام أهلنا.

أتقدم من الأعماق بجزيل الشكر والعرفان الى جميع الشخصيات والأطراف الذين عملوا على استحداث محافظة حلبجة، وبذلوا جهوداً مضيئة في الماضي لإصدار هذا القرار التاريخي.

استحداث محافظة حلبجة تذكرونا بأن مصيرنا جميعاً واحد ولنا تاريخ مشترك زاهر بالتضحيات والمفاخر، كما يمنحنا الأمل بأننا نستطيع خدمة شعبنا بشكل أفضل، من خلال وحدتنا وتكاتفنا.

أهالي حلبجة الأمجاد يستحقون أحسن الجزاء والخدمات، وأطمئنكم أننا مثلاً كنا معكم في السابق، سنستمر بالروحانية نفسها وندافع عن حقوقكم.

حلبجة بالنسبة لنا هي الأمل لمستقبلنا، وتوصية الرئيس مام جلال لنا أن نبذل ما في وسعنا من أجل حلبجة، وتحويلها الى محافظة سيزيد من مسؤولياتنا، وقد آن الأوان لنخدم مواطني حلبجة الأعزاء بحرص وإخلاص، وكفريق واحد، من خلال المشاريع والخطوات العملية.

ودمت في سعادة وسؤدد».

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني

٢٠٢٥/٤/١٤

السيدة الأولى: اعتراف رسمي بتضحيات شعبنا

من جهتها أكدت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، ان استحداث محافظة حلبجة خطوة عادلة وواعية من قبل مجلس النواب، مشيرة الى أن هذا القرار لايعتبر مجرد إجراء إداري، بل هو اعتراف رسمي بتضحيات شعب كوردستان وتحقيق للعدالة.

وقالت السيدة الاولى شانا إبراهيم احمد في بيان: «اليوم هو لحظة تاريخية طال انتظارها لشعبنا في حلبجة. مع تمرير هذا القانون، اتخذ مجلس النواب العراقي خطوة عادلة و واعية، من خلال الاعتراف الرسمي بحلبجة كمحافظة العراق التاسعة عشرة. لا يعتبر هذا القرار مجرد إجراء إداري، بل هو اعتراف رسمي بتضحيات شعبنا في حلبجة وتحقيقا للعدالة التي طالما انتظروها».

وأضافت السيدة شاناز إبراهيم أحمد: «لا تزال آثار الهجوم الكيميائي عام ١٩٨٨ ماثلة للعيان ، لكن هذا اليوم يمثل بداية فصل جديد، فصل من الاعتراف والالتزام و الدفاع عن الحقوق والوعد بمستقبل أفضل. ومع حلول الربيع، يستقبل أهالي حلبجة هذا الاعتراف المنتظر منذ زمن طويل، ويحتضنونه كرمز للتجدد والأمل».

وأردفت السيدة الأولى قائلة: «أحيي المشرعين الافاضل الذين تجاوزوا الخلافات السياسية ووقفوا في الجانب الصحيح من التاريخ، مكرّمين بقرارهم هذا ذكرى الضحايا وقوة الناجين، واليوم تحققت العدالة أخيراً».

وأكدت ان «الاعتراف وحده لا يكفي. يجب أن تتبعه خطوات عملية تتمثل في استثمار في البنى التحتية لحلبجة، ودعم أبنائها وتطلعاتهم، وتنفيذ الوعود التي مضى عليها وقت طويل ولايزال الاهالي ينتظرون تحقيقها»، داعية الحكومة الاتحادية «أن تضمن حصول حلبجة على الموارد والتعويضات التي تستحقها، ليتمكن سكانها من التمتع بالازدهار الذي حُرّموا منه طويلاً».

وخاطبت السيدة الأولى مواطني حلبجة قائلة: «لم ولن تُنسى تضحياتكم. اليوم، يقف العراق من كوردستانه الى جنوبه إلى جانبكم، مكرّماً ماضيكم وتضحياتكم».

قوباد طالباني: تسريع عملية تطوير محافظة حلبجة وتوفير ميزانياتها

أصدر قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤ بيانا بمناسبة التصويت على قانون استحداث محافظة حلبجة، أكد فيه انه من الضروري ان تتعاون حكومة الإقليم ونوابنا في بغداد لضمان توفير الميزانية اللازمة للنهوض بهذه المحافظة الجديدة». فيما يأتي نصه:

اليوم هو يوم تاريخي لحلبجة ولأهاليها، فمن اليوم فصاعدا، يُكتب مرحلة جديدة في تاريخ هذه المدينة. بعد أكثر من عشر سنوات من الجهود المستمرة لحكومة الإقليم وجميع الأطراف الكوردستانية بجميع كتلتها، صوت مجلس النواب العراقي على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة.

من هنا، أقدم شكري لرئاسة مجلس النواب ولكل النواب الكرام الذين صوتوا لصالح مشروع القانون، كما أخص بالشكر كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني وكل الكتل والأطراف الكوردستانية الأخرى التي لم تبخل بأي جهد لتحقيق هذا المطلب العادل لأهالي حلبجة الأعزاء.

ان استحداث محافظة حلبجة يجعل الحياة أكثر حلاوة لابنائها ولشعب كوردستان والعراق عموما، وسيكون الأمر أجمل إذا عملنا جميعا معا لتسريع عملية تطوير هذه المحافظة، ومن الضروري أن تتعاون حكومة الإقليم ونواب الكورد في بغداد بصورة منسقة لضمان توفير الميزانية اللازمة للنهوض بمحافظتنا الجديدة.

أهنئ أهالي حلبجة وجميع شعب كردستان من أعماق قلبي، وأجدد شكري لكل من تعب وسعى في سبيل جعل حلبجة محافظة جديدة.

عماد احمد: حلبجة تمثل رمزا لهوية الأمة الكردية

واصدر عماد احمد، مسؤول مكتب الاعلام والتوعية للاتحاد الوطني الكردستاني في بيان له، عد يوم المصادقة على قانون استحداث محافظة حلبجة في مجلس النواب العراقي، يوما تاريخيا في مسيرة نضال شعب كردستان. فيما يلي نص البيان:

«اليوم هو يوم تاريخي في مسيرة كفاح شعبنا الطويل، حيث تم في مجلس النواب العراقي المصادقة على قانون استحداث محافظة حلبجة، لتصبح هذه المدينة العريضة المحافظة التاسعة عشرة في العراق. إن حلبجة تمثل رمزا لهوية الأمة الكردية، وتجسيدا فريدا لأبشع صور الظلم والطغيان. فقد كانت مسرحا لمجزرة مروعة راح ضحيتها خمسة آلاف من الأرواح البريئة، إثر قصفها بالأسلحة الكيماوية من قبل النظام الفاشي. ورغم مرور عقود، لا يزال جرح هذه المدينة مفتوحا، وأهلها يذرفون الدموع على أحبائهم. ومع ذلك، فقد تحولت حلبجة من مدينة منكوبة إلى رمز لكردستان، وعنوان لقضية شعبنا العادلة، وجعلت العالم يسمع صرخة الإبادة الجماعية بحق الكورد، بعد أن تجاهله لسنوات.

بعد هذا القرار المهم، حان وقت الإعمار والتطوير الحقيقي للمدينة، وتضميد جراح ذوي الشهداء الأبرار، ومن هذا المنطلق، تقع على عاتق الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم مسؤولية تخصيص موازنة مناسبة للمحافظة، لا سيما لدعم قطاعي التربية والتعليم، لأن حلبجة عُرِفَت عبر تاريخها بأنها مدينة العلم والثقافة والسياسة، وقد أنجبت العديد من القادة والمفكرين والشعراء ورجال الدين الذين خدموا شعبهم بصدق.

إن قرار استحداث محافظة حلبجة مدعاة للفرح، وبهذه المناسبة ابارك مجددا لأهالي حلبجة، وشارزور، وكوردستان جميعا، وأحيي كل من أسهم في الوصول إلى هذا اليوم التاريخي، خصوصا كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي، الذين بذلوا جهودا استثنائية حتى تحقيق هذا الإنجاز. هذا النجاح هو ثمرة تعاون وتنسيق جميع الأطراف المعنية، ووحدة الموقف الكردستاني داخل البرلمان العراقي، إلى جانب دعم الكتل الأخرى من القوى العراقية الاتحادية. ولا شك أن هذا الانجاز يمثل انتصارا وطنيا وقوميا جديدا لشعب كردستان».

عماد احمد

٢٠٢٥/٤/١٤

بريطانيا وإيطاليا واميركا: استحداث محافظة حلبجة خطوة تاريخية مهمة

هنأت القنصليات العامة للمملكة المتحدة وإيطاليا والولايات المتحدة في اقليم كردستان، بالتصويت على قانون استحداث محافظة حلبجة في مجلس النواب العراقي، وجعل حلبجة المحافظة الـ١٩ في العراق. وقالت القنصلية العامة البريطانية في الاقليم، خلال بيان: «قرار البرلمان العراقي باستحداث محافظة حلبجة خطوة إيجابية مهمة»، مقدمة التهاني الى مواطني حلبجة واقليم كردستان بهذه المناسبة. من جهتها هنأت القنصلية العامة لإيطاليا في الاقليم، باستحداث محافظة حلبجة، وقالت في بيان: «نتقدم

بالتعاني بمناسبة استحداث محافظة حلبجة، والذي هو خطوة تاريخية ومبعث فخر لذاكرة ومستقبل المدينة». وأعربت القنصلية العامة الإيطالية عن أملها «بالسعادة والرفاهية لمواطني حلبجة وأن لا تتكرر مأساة حلبجة في أي مكان من العالم». وأكدت أن «إيطاليا تقف إلى جانب سكان حلبجة من أجل التنمية والسلام والتعاون». من جانب آخر رحبت القنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية في إقليم كردستان، بالتصويت على قانون استحداث محافظة حلبجة في مجلس النواب. وقالت القنصلية في بيان: إن تصويت مجلس النواب العراقي على قانون إستحداث محافظة حلبجة يعد أمراً مشجعاً، إذ نتطلع إلى الحوارات الجارية بشأن المشاركة التعليمية والاقتصادية للولايات المتحدة في حلبجة. تهنئنا لأهالي حلبجة.

رئيس الاقليم : هذا أقل ما يقدم لحلبجة وأبنائها المناضلين

بمناسبة تصويت ومصادقة مجلس النواب العراقي، اليوم، على استحداث محافظة حلبجة، أبارك بحرارة لأهالي حلبجة وإقليم كردستان كافة. أتقدم بالشكر والتقدير لمجلس النواب العراقي ولكل الأطراف في إقليم كردستان والعراق التي تعاونت وساعدتنا في هذه العملية المطولة. إن هذا من دواعي السرور البالغ لنا ولكل شعب كردستان. لقد بدأنا في إقليم كردستان، وفي وقت مبكر جداً، عملية استحداث محافظة حلبجة لتقديم خدمات أفضل لأبناء حلبجة، واكتمال الإجراءات اليوم في العراق وإقرارها كمحافظة، هو أقل ما يقدم لحلبجة وأبنائها المناضلين لقاء تضحياتهم وآلامهم ومعاناتهم. نأمل أن يؤدي هذا إلى تحسين الحياة والمعيشة والانتعاش والازدهار والتقدم لحلبجة في جميع المجالات. من واجبنا جميعاً أن نخدم حلبجة بكل ما يمكن وبدون تقصير. في هذه المناسبة، نستذكر بتقدير وإجلال شهداء حلبجة وكل كردستان، ونحيي أرواحهم الطاهرة.

نجيرفان بارزاني
رئيس إقليم كردستان
١٤ نيسان ٢٠٢٥

ريان كلداني: مثلت حلبجة رمزا للصمود والمعاناة

وجه السيد ريان الكلداني الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤ رسالة الى السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني عبر فيها عن سعادته بتمرير قانون محافظة حلبجة، واكد ان حلبجة مثلت على مدى عقود رمزا للصمود والمعاناة. واكد الكلداني: «ان تشريع قانون محافظة حلبجة لا يعد فقط انصافا لارواح الشهداء الذين سقطوا في مجزرة حلبجة الشهيرة، بل هو ايضا خطوة اساسية نحو اعادة الاعمار وتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الخدمات الاساسية لابناء محافظة حلبجة».



الاتحاد الوطني كان دوما المدافع الرصين عن حقوق حلبجة وأهلها

كان للزيارة الأخيرة للسيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، دور كبير في تمرير قانون استحداث محافظة حلبجة، من قبل مجلس النواب العراقي، ويقول عضو في المجلس القيادي، إن الاتحاد الوطني كان دوما المدافع الرصين عن حقوق حلبجة وأهلها، في مختلف المراحل.

الاتحاد الوطني حامى حقوق أهالي حلبجة

وقال لطيف نيروبي عضو المجلس القيادي مسؤول بورد الاعلام للاتحاد الوطني الكوردستاني، في تصريح لفصائية شعب كوردستان: «الاتحاد الوطني كان دوما المدافع والحامي لحقوق أهالي حلبجة، ففي نضال الجبل ضحى بدماء ييشمركتة للدفاع عن حلبجة، وبعد ذلك في

تطهيره من الارهابيين، وفي المرحلة اللاحقة عمل على تنفيذ المشاريع العمرانية والخدمية في المحافظة وكان للاتحاد الوطني دور في افتتاح العديد من المراكز الأكاديمية فيها مثل الجامعة والمعاهد، وتكللت هذه الجهود خلال الزيارة الأخيرة للرئيس بافل جلال طالباني الى بغداد، والتي كان لها دور كبير في تمرير قانون استحداث محافظة حلبجة». وأضاف لطيف نيرويي: «كان أحد الأهداف الرئيسة لزيارة رئيس الاتحاد الوطني الى بغداد هو حسم مسألة استحداث محافظة حلبجة، حيث فضلا عن اجتماعه مع رئيسي الجمهورية والوزراء، التقى قادة القوى السياسية العراقية السنية والشيعية، من أجل كسب التأييد لهذه القضية، وبالنتيجة تكللت جهود الرئيس بافل بالنجاح وتم تمرير القانون في مجلس النواب».

وأوضح مسؤول بورد الاعلام، أن تحويل حلبجة الى محافظة «يساهم في مد يد الاعمار والخدمات اليها، والتخفيف من معاناة أهلها ومداواة جراحهم، إذ من واجب حكومة الاقليم السعي لإنجاز المشاريع الخدمية في المحافظة وتوفير فرص العمل فيها، والتنسيق مع الحكومة الاتحادية لإعمار حلبجة وضمان استحقاقاتها من الموازنة الاتحادية».

الاتحاد الوطني يسير على نهج الرئيس مام جلال

من جانب آخر، وبخصوص الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الاتحادي الى مدينة السليمانية واجتماعه مع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، قال لطيف نيرويي: «السليمانية مركز مهم للقرار السياسي في الاقليم والعراق وحتى في المنطقة، كما ان الاتحاد الوطني قوة سياسية رصينة وله دور كبير في تحقيق وحدة صف الأطراف السياسية في الاقليم والعراق، لذا لن يتم اتخاذ أي قرار سياسي بدون الاتحاد الوطني والسليمانية، كما إن الاتحاد الوطني وسيرا على نهج الرئيس مام جلال، يسعى دوما لتحقيق وحدة الصف والوئام الوطني».

ومع تقديم الشكر الى الكتل الكوردستانية لوحدة صفها حول مسألة استحداث محافظة حلبجة، أكد لطيف نيرويي، أنه «يجب تقديم الشكر الى الكتل والنواب العرقيين الذين وقفوا مع الكورد في هذه المسألة وساهموا في تمرير القانون، وهذا دليل على أنه كلما كان الكورد موحد في الموقف في بغداد، يحققون المزيد من المكاسب».



لقاءات ومباحثات الفخامة

أهمية وحدة الموقف بين جميع القوى السياسية وحل المشاكل وخدمة المواطنين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٣ نيسان ٢٠٢٥ ببغداد، السيد نزار محمد سعيد مسؤول المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني/ بغداد.

واستعرض اللقاء الأوضاع السياسية والأمنية في العراق وإقليم كردستان والتطورات في المنطقة.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية وحدة الموقف بين جميع القوى السياسية بما يحقق آمال وتطلعات شعبنا، لافتاً فخامته إلى ضرورة التنسيق والتعاون وبما يعزز الانسجام والتماسك والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع العراقي.

وشدد فخامته على أهمية الإسراع في تشكيل حكومة إقليم كردستان لتقوم بدورها في تقديم الخدمات للمواطنين، ومواجهة التحديات والتطورات الإقليمية والدولية.

كما بحث اللقاء العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وتم التأكيد على ضرورة مواصلة التشاور واللقاءات وإيجاد الحلول للقضايا العالقة وفقاً للقانون والدستور والتفاهات السياسية.

استقبال رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أن تصويت مجلس النواب على قانون استحداث محافظة حلبجة يُعد خطوة وطنية مهمة تعبر عن التزام الدولة بإنصاف الضحايا وتعزيز قيم العدالة.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الثلاثاء ١٥ نيسان ٢٠٢٥، في قصر بغداد، رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية السيد هريم كمال آغا.

وأشار السيد الرئيس إلى أن رئاسة الجمهورية بذلت جهوداً مع الأطراف كافة للإسراع في إقرار استحداث محافظة حلبجة إنصافاً لأهالي المدينة ووفاء لدماء الشهداء، مشدداً على ضرورة استكمال الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة.

كما جرى، خلال اللقاء، التأكيد على أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين القوى السياسية، لدعم مسارات الاستقرار والبناء، وتشريع القوانين ذات الصلة بمتطلبات المواطنين.

من جانبه، عبّر السيد هريم كمال آغا عن تقديره لمواقف فخامة الرئيس الداعمة لقضية حلبجة، مؤكداً التزام كتلته بالعمل مع جميع القوى السياسية لتعزيز التكامل والتفاهم الوطني.

أهمية تعزيز التعاون بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٦ نيسان ٢٠٢٥ ببغداد، رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الأوضاع السياسية والأمنية على الساحتين الداخلية والدولية، فضلاً عن مناقشة الانتخابات النيابية المقبلة، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية استكمال الاستعدادات والإجراءات اللازمة لإنجاح هذه الانتخابات وبما يحقق تطلعات العراقيين في الاستقرار والتطور.

كما أكد السيد رئيس الجمهورية أهمية تعزيز التعاون بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ومتابعة مشاريع القوانين المقدمة من الرئاسة لغرض مناقشتها وإقرارها وبما يؤمن حقوق المواطنين كافة، مثنياً إقرار مجلس النواب قانون استحداث محافظة حلبجة كونها خطوة تاريخية لترسيخ العدالة والوفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا في أبشع جريمة عرفها التاريخ المعاصر.

من جانبه، أعرب الدكتور المشهداني عن شكره وتقديره للسيد الرئيس على جهوده في تعزيز الاستقرار السياسي بالبلاد، وحرص فخامته على حفظ حقوق أبناء الشعب، مؤكداً سعي رئاسة مجلس النواب إلى المضي قدماً في إكمال مهامها وبما يحقق المصالح العليا للعراق وشعبه.

استقبال رئيس حزب تقدم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٤ نيسان ٢٠٢٥ ببغداد، رئيس حزب تقدم السيد محمد ريكان الحلبوسي.

وتناول اللقاء الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد والتطورات بالمنطقة، إذ أكد فخامة رئيس الجمهورية ضرورة إدانة التشاور وتعزيز التفاهات بين القوى السياسية لتعضيد مسار الدولة، وتكاتف الجهود لتغليب المصلحة الوطنية وبما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

كما بحث اللقاء التحضيرات لإجراء انتخابات نيابية نزيهة تعبر عن إرادة العراقيين في اختيار ممثليهم، والتأكيد على دعم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإنجاح هذه الممارسة الديمقراطية.

من جهته، أعرب السيد الحلبوسي عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية لحرصه الدائم على مصالح أبناء الشعب كافة، مشيراً إلى ضرورة تلبية تطلعات المواطنين وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية.

مباحثات مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٣ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق رئيس بعثة يونامي السيد محمد الحسان. وتم، خلال اللقاء، بحث جهود بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في دعم التنمية المستدامة في البلاد، فضلاً عن سبل التعاون بين الجانبين، إذ أكد رئيس الجمهورية أهمية الدور الذي تضطلع به البعثة الدولية في دعم التنمية في العراق ومواجهة تحديات المرحلة، مشيراً إلى حرص العراق على توسيع آفاق التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها.

من جانبه، نقل السيد الحسان تحيات الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش إلى رئيس الجمهورية، معرباً عن شكره لفخامة الرئيس لدعمه جهود البعثة الأممية، وموضحاً سعي يونامي لتقديم المساعدة للعراق في المجالات التنموية والتعليمية والإنسانية وبما يرسخ أسس التعاون البناء بين الجانبين.

مباحثات مع أمين عام مجلس الوزراء

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٤ نيسان ٢٠٢٥ في قصر السلام ببغداد، أمين عام مجلس الوزراء السيد حميد الغزي. وجرى خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والخدمية في البلاد، حيث أكد السيد رئيس الجمهورية أهمية تعزيز التعاون بين مؤسسات الدولة لدعم وتنفيذ الملفات التي تستهدف تحسين الخدمات، مشدداً فخامته على أهمية تطوير العمل المؤسسي وبما يساهم في الارتقاء بأداء دوائر الدولة، وتسهيل الإجراءات أمام المواطنين. من جانبه أعرب الأمين العام عن شكره وتقديره للسيد الرئيس لحرصه على متابعة قضايا المواطنين، مؤكداً بذل المزيد من أجل خدمة العراق وشعبه.

مباحثات مع نائب رئيس البرلمان العربي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ١٤ نيسان ٢٠٢٥، في قصر السلام ببغداد، نائب رئيس البرلمان العربي عضو مجلس النواب العراقي السيد أحمد الجبوري. وأشار السيد الرئيس إلى أن احتضان بغداد لأعمال البرلمان العربي يعكس مكانته ودوره في العمل العربي المشترك، ويجسد حرصه على تعزيز التضامن بين الشعوب العربية، مؤكداً دعم رئاسة الجمهورية لتعزيز التعاون والتنسيق بين مجلس النواب العراقي والبرلمان العربي. وقدّم السيد الجبوري لفخامة الرئيس إيجازاً حول الترتيبات الجارية لعقد جلسة البرلمان العربي المقررة في بغداد خلال الشهر الجاري، معرباً عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس على دعمه الكبير، مؤكداً أن البرلمان العربي ينظر إلى العراق كشريك أساسي في العمل البرلماني العربي، ويثمن جهوده في احتضان هذه الجلسة.

استقبال السفير السعودي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٣ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، سفير

المملكة العربية السعودية لدى العراق السيد عبد العزيز الشمري. وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، حيث أشار السيد الرئيس إلى أهمية توسيع آفاق التعاون المشترك بين العراق والمملكة العربية السعودية وبما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين. كما ناقش اللقاء تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، وأكد رئيس الجمهورية ضرورة العمل على إيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني ودعم قضيته المشروعة وضمان حماية السكان المدنيين. بدوره أشاد السفير السعودي بجهود العراق على طريق ترسيخ أسس السلام في المنطقة، مؤكداً حرص المملكة على دوام التعاون الثنائي خدمة لأمن واستقرار ورفاه البلدين.

استقبال وزير الثقافة القطري

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٦ نيسان ٢٠٢٥، في قصر بغداد، وزير الثقافة في دولة قطر الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني، بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني. وأكد فخامته، خلال اللقاء، أهمية تعزيز العلاقات بين العراق وقطر، مثنياً الحراك الثقافي، بوصفه طريقاً يؤدي إلى التقارب بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أن العراق، بما يمتلكه من إرث حضاري عريق، يتطلع إلى مختلف الشراكات مع أشقائه وأصدقائه. من جانبه، نقل الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني تحيات القيادة القطرية إلى فخامة الرئيس، مشيراً إلى أن زيارته إلى بغداد تأتي في إطار حرصه على ترسيخ الشراكة الثقافية مع العراق، واستمرار التنسيق المشترك في تنظيم الفعاليات ذات العلاقة.

رسالة من رئيس مجلس النواب اللبناني

تسلم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة من رئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبیه بري. جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الثلاثاء ١٥ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، موفد رئيس مجلس النواب اللبناني النائب قبلان قبلان بحضور السفير اللبناني لدى العراق السيد علي أديب الحجاب. ونقل موفد رئيس مجلس النواب اللبناني تحيات الرئيس بري لفخامة رئيس الجمهورية، مشيداً فيها بمواقف العراق المساندة للشعب اللبناني، كما تطرقت الرسالة إلى العلاقات العراقية - اللبنانية، والسبل الكفيلة بتفعيل آليات التواصل والتنسيق بين البلدين الشقيقين. وحمل رئيس الجمهورية النائب قبلان تحياته وتمنياته لرئيس مجلس النواب اللبناني بالتوفيق وللشعب اللبناني الشقيق التقدم والازدهار، مشيراً إلى عمق علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين، ومؤكداً ضرورة الارتقاء بها لتشمل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وبما يخدم الشعبين ويرسخ أسس الاستقرار في المنطقة.

استقبال فريق منطاد العرب

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٣ نيسان ٢٠٢٥، في قصر بغداد، فريق منطاد العرب برئاسة الكابتن الطيار عبد العزيز ناصر المنصوري.

وثمن فخامته، خلال اللقاء، أهداف مبادرة منطاد العرب ودورها في ترسيخ الروابط الثقافية والإنسانية بين الشعوب، مؤكداً دعم العراق لكل ما يسهم في تعزيز العمل المشترك، لا سيما المبادرات التي تحمل رسائل السلام والتواصل الإنساني وتعكس روح التضامن والثقافة المشتركة.

من جهته، عبّر الكابتن عبد العزيز المنصوري عن شكره وامتنانه لفخامة الرئيس على حفاوة الاستقبال، مشيراً إلى أن العراق يمثل محطة أساسية في مسيرة المبادرة، لما له من مكانة تاريخية وثقافية عريقة في الوعي العربي، ودور رائد في دعم قيم الوحدة والتلاقي بين الشعوب.

وأشار المنصوري إلى أن الفريق سيطلق منطاد العرب في بغداد بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي ليجسد التضامن الاخوي بين العراق وأشقائه.

المشاركة في قمة الابتكار بجامعة المعارف

ممثلاً عن فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، شارك الدكتور كامل كريم الدليمي، بفعاليات "قمة الابتكار في العراق ٢٠٢٥" التي نظمتها جامعة المعارف في قضاء الرمادي، بحضور السيد محمد نوري الدليمي محافظ الأنبار، وممثل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وجمع من الأكاديميين والمتخصصين.

وفي كلمته التي ألقاها نيابة عن رئيس الجمهورية، نقل الدكتور الدليمي تحيات فخامته إلى الحاضرين، مؤكداً اهتمام رئاسة الجمهورية الكبير بدعم منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، وتشجيع الشباب وتمكينهم باعتبارهم الركيزة الأساسية لمستقبل العراق.

وشدّد الدكتور الدليمي على أهمية الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في بناء اقتصاد معرفي وإدارة التحولات المجتمعية، داعياً إلى تسخير هذه الأدوات في مواجهة الظواهر الاجتماعية الخطيرة كالإرهاب والطائفية والمخدرات والجريمة المنظمة، وكذلك دعم القطاعات الحيوية كالصحة والتعليم والهندسة.

وأشار رئيس ديوان الرئاسة إلى أن العراق يمتلك من الطاقات والعقول ما يؤهله لأن يحتل مركزاً متقدماً في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، إذا ما توفرت البيئة الحاضنة والدعم الحقيقي، مشدداً على أن الجامعات لم تعد مؤسسات تعليمية تقليدية بل منصات لصناعة المستقبل.

واختتم كلمته بالتأكيد على ضرورة جعل الذكاء الاصطناعي جزءاً من المنظومة التعليمية والبحثية، معتبراً أن قطار المستقبل لا ينتظر أحداً، وأن الأمم تُبنى بالإرادة والعلم والتخطيط الواعي.

تهنئة الإيزديين بمناسبة عيد رأس السنة الإيزيدية

« أذكى التهاني والتبريكات إلى أبناء شعبنا من الإيزيديين بمناسبة عيد رأس السنة الإيزيدية، متمنين لهم عيداً سعيداً ينعمون فيه بالخير والسلام.

تحل علينا السنة الإيزيدية هذا العام وكلنا أمل في عودة جميع النازحين إلى مدنها ومنازلهم وترسيخ الأمن والاستقرار في مدينة سنجار والكشف عن مصير باقي المختطفين، ونؤكد هنا دعمنا الكامل والمتواصل لتحقيق ذلك.

إن حسم هذه المسائل العالقة هو استحقاق وطني ويمثل وفاء للتضحيات الجسام التي قدمها الإيزيديون وبذلتها قواتنا الأمنية البطلة بمختلف تشكيلاتها في مقارعة الإرهاب الداعشي وإفشال مخططاته الخبيثة. ».



ملتقى السليمانية الدولي التاسع .. حضور سياسي وحكومي واسع

انطلقت، يوم الاربعاء ملتقى السليمانية بنسخته التاسعة، في الجامعة الأمريكية في السليمانية، حيث جمع أكثر من ٧٠٠ شخصية من رؤساء الاحزاب والاطراف السياسية والمسؤولين الحكوميين وقيادات محلية ودولية مؤثرة لمناقشة التحديات الملحة في العراق والمنطقة والعالم.

وشارك السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ومحمد شياع السوداني رئيس الوزراء الاتحادي ونيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كوردستان وقوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان والعديد من قادة الاطراف والاحزاب السياسية ممثلي الدول الاجنبية والاوربية في فعاليات الملتقى الذي يستمر لمدة يومين.

الدكتور برهم صالح: نواجه تحديات كبيرة

في بداية الملتقى القى الدكتور برهم احمد صالح رئيس مجلس ادارة جامعة السليمانية كلمة، رحب فيها بالحضور من كبار المسؤولين وقادة الاحزاب السياسية والضيوف من ممثلي الدول الاوربية والاجنبية للحوار حول الاوضاع التي تشهدها بلادنا والمنطقة، التي تمر بتحديات كبيرة ومخيفة، كما لدينا فرصة كبيرة للحوار والتفاهم لمعالجة المشاكل.

واضاف: هناك فرص كبيرة لكي نتجاوز مرحلة العنف نحو واقع جديد لاستغلال موارد بلادنا لتطوير الاقتصاد، المنطقة مرت بمآسي ومراحل عنف كبيرة ونحن الان مجتمعون هنا لمناقشة هذه التحديات وايجاد الحلول المناسبة لها.

السوداني: العراق يحتاج الى اصلاح حقيقي

من ثم القى رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني كلمة قال فيها: يسرنا اليوم ان نكون هناك لمناقشة التحديات الراهنة، السلمانية مدينة الجمال والثقافة والفن والتاريخ المشرف في مواجهة الديكتاتورية، والسليمانية اليوم مثل باقي مدن كردستان ومحافظات العراق تعيش اجواء التنمية المتصاعدة وتحصد ثمرة الاستقرار والازدهار ضمن مسيرة ضحى من اجلها العراقيون جميعا ونحن نعتز بها اليوم.

واوضح: كان سعنيا مكرسا نحو هدف بارز هو العراق اولاً وهمنا الاول هو المواطن العراقي بكل ما يحمله من طموح و ارادة في الحياة والتقدم، ومن هذا الايمان الراسخ انطلقت منهجية عمل الحكومة، واكدنا على ضرورة اتمام مفردات البرنامج الحكومي.

وتابع محمد شياع السوداني: عاش شعبنا سنوات طويلة من الظلم والاضطهاد الكوارث ووقع ضحية الديكتاتورية والارهاب وتحمل تبعات الاقتصاد المشوه والسياسات المالية الخاطئة، واليوم بلادنا تنعم بالامن والامان وفي كل مدينة عراقية توجد ورشة عمرانية كبيرة لاتهدئ، ونحن نمضي نحو استكمال اهدافنا وركيزتنا الاولى وهي الانسان العراقي، ولهذا اولينا ملف تمكين الشباب رعاية استثنائية وعملنا على توفير فرص العمل وريادة الاعمال، والشباب هم سلاحنا الاول لمواجهة تحديات المستقبل، ونحن اليوم نخطو بكل ثقة لتحقيق تطلعات شعبنا وقدمنا خدمات كبيرة لمناطق لم تذق طعم الخدمة من قبل، ولم تكن كما كانت على منذ سنوات طويلة. واولينا اهتماماً كبيراً بالمشاريع الصحية والطرق والجسور وتوفير الطاقة الكهربائية وتوسيع قطاعات توزيع المنتوجات النفطية بالإضافة الى تطوير قطاع الغاز.

وقال رئيس الوزراء: رفعنا شعار حكومة الخدمات لان العقد الاجتماعي بين المواطنين والحكومة يكمن في تقديم الخدمات، ومن غير المقبول ان يتحول التنافس السياسي الى طمر وطمس الاداء الحكومي ومن غير المقبول ان يتعرض الامن والسلم الاهلي الى اي تهديد، لن نقبل باي تدخل سياسي في شؤون الحكومة، العراق يحتاج الان الى اصلاح حقيقي ومهم وبناء مستقبل مستقر، قدمنا خدمات كبيرة للمواطنين واستطعنا تطوير الاوضاع الاقتصادية في العراق. ولن نصبح طرفا في الصراعات السياسية ابداً، العراق بحاجة الى اصلاحات جريئة وشاملة.

وتابع رئيس الوزراء: الحكومة الحالية قدمت رسالة إيجابية للشعب العراقي بوجود مشروع إصلاحى وماضون في تأسيس مقومات الدولة القوية والانتخابات فرصة لدعم مشروع إصلاحى للعراق، وسأشرح في الانتخابات المقبلة، ونحن ماضون في تأسيس مقومات الدولة القوية.

رئيس الاقليم: السلام سيعزز دور الكورد في تقدم المنطقة بشكل كبير

من ثم القى نيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كردستان كلمة، اكد خلالها سعادته بالمشاركة في ملتقى السلمانية لتبادل الاراء حول الملفات الداخلية والاقليمية.

واضاف: ان العالم يواجه تحديات مشتركة وتغييرات كبيرة تغير طبيعة العلاقات الدولية والمعادلات السياسية، توسع الصراعات الاقتصادية سيكون له تاثيرات كبيرة على منطقتنا كالهجرة والارهاب والتغييرات المناخية وهذه التأثيرات ظهرت بشكل كبير في العديد من مناطق العراق.

وتابع: نحن في اقليم كردستان نؤمن بضرورة التعاون والمساعدة ونعتقد بان المجتمع الدولي يجب ان يتحمل

مسؤولياته تجاه الملفات الانسانية، كما نحن مسرورون بان نجد بعض بوادر السلام في منطقتنا وخاصة عملية السلام في تركيا، ونحن نؤكد دعمنا الكامل لانجاح هذه العملية لاننا نعتقد بان المشاكل تعالج فقط عن طريق الحوار والتفاهم والسلام، واينما كانت عملية سلام نجد شعب كوردستان يتوجه اليها بشكل سريع. ونامل ان تقوم الحكومة السورية بحفظ حقوق جميع المكونات وخاصة الكورد دون اي تمييز.

وقال نيجيرفان بارزاني: اقليم كوردستان اثبت دائماً بانه عامل للسلام ويستطيع لعب دور كبير في تعزيز الاستقرار في المنطقة، ونؤكد التزام اقليم كوردستان بهذا الدور عن طريق تقوية علاقاتنا مع دول الجوار والدول العالم عبر حماية المصالح المشتركة.

واضاف رئيس اقليم كوردستان: ان تعاون حكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية مع دول الجوار يستمر لاقرار السلام والاستقرار في المنطقة، ازدهار اقليم كوردستان كجزء من العراق هو قوة للعراق واثبتنا بان تهميش حقوق الكورد لن ينتج عنه اي شيء سوى الدمار والخراب، والماضي اثبت لنا ذلك، ومحاولات تهميش وتدمير شعب يعيش على ارضه منذ آلاف السنين لن يجلب السلام للمنطقة بل يضعها امام مصير مجهول ومخيف، وبعد كل ذلك الماضي المقيت حان الوقت لكي نعيش معا جميعا في المنطقة بكل اخوة وسلام واستقرار دائم.

وتابع نيجيرفان بارزاني: نؤكد التزامنا بتنفيذ الدستور العراقي الدائم، نعتقد بان الدستور هو الضامن لحقوق جميع مكونات العراق دون اي تمييز، ونحن نشكر جهود رئيس الوزراء التي ادت الى تطوير وتقدم العلاقات بين اربيل وبغداد، ورؤيته هي التي ادت في تعزيز العلاقات وتذليل العقبات والمشاكل وهي الحل الامثل لمعالجة المشاكل هي رؤية صحيحة، ونحن هنا نؤكد على ضرورة تفعيل المادة ١٤٠ الدستورية وسنستمر بالحوار مع الحكومة الاتحادية للوصول الى حل نهائي لجميع المشاكل يضمن حقوق جميع المكونات.

رئيس بعثة يونامي : استقرار العراق عنصر أساسي لاستقرار المنطقة بأكملها

أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، محمد الحسان، يوم الأربعاء، أن العراق يعيش اليوم واقعاً مختلفاً عما كان عليه في السابق، مشدداً على ضرورة الحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال السنوات الماضية. وقال الحسان: إن «العراق وصل إلى مرحلة لم يعد بحاجة فيها إلى وجود بعثة الأمم المتحدة، وهو ما يعكس تطور الوضع السياسي والأمني في البلاد».

وأضاف: أن «العراق مقبل على استحقاق دستوري مهم يتمثل في الانتخابات، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تعمل على دعم هذا المسار لضمان نجاح الانتخابات وتعزيز مسيرة التنمية والإصلاح».

واكد الحسان على أن «استقرار العراق يشكل عنصراً أساسياً لاستقرار المنطقة بأكملها». ولفت الى أنه «اما ان الاوان ان يعيش سكان الشرق الاوسط بأمان واستقرار، وعلى مدار أربع قرون الوضع في المنطقة عبارة عن احتلال وتدخلات خارجية».

وأكمل، أنه «قبل سنوات بسيطة كانت الاطفال في العراق وغزة تقتل على مرأى ومسمع وانظار الجميع، فضلاً عن بيع نساء المكونات الاخرى ومنها الإيزيديين كسلع على يد عصابات متطرفة وهذا غير مقبول»، مؤكداً أنه «يجب ان تتظافر جهود الجميع لأطلاق العنان لواقع جديد».

الحكيم: تعديل قانون الانتخابات رغبة أحادية

أكد رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، الأربعاء، أن تعديل قانون الانتخابات رغبة أحادية لا تحظى بتوافق وطني. وقال السيد الحكيم في كلمة له، إن «الحكومة الحالية حققت تنوعاً في مصادر الطاقة، واستثمرت الغاز المصاحب».

وأضاف: أن «الأعراف التي تتقاطع مع الدستور غير مقبولة»، منوهاً إلى أن «قانون الانتخابات استغرق منا وقتاً طويلاً من أجل تشريعه، ولم يُنقَذ في أي من انتخابات مجلس النواب السابقة».

وأشار إلى أن «التعديلات على القوانين عادةً ما تأتي بعد تجارب معينة، وفي حال ظهور إشكالات محددة، تبدأ الكتل والقوى السياسية بترميم تلك الإشكالات»، مبيناً «أننا لم ندخل الانتخابات وفق هذا القانون لنكتشف ثغراته، بل تم تطبيقه فقط في انتخابات مجالس المحافظات».

وأوضح، أن «انتخابات مجالس المحافظات تُعدّ الأفضل والأهدأ بين التجارب السابقة، حيث أوجد القانون توازناً بين عدد الأصوات وعدد المقاعد»، مشدداً بالقول: «لسنا مع إجراء تعديلات على قانون الانتخابات الحالي».

وبيّن أن «الذهاب نحو التعديل يُعدّ إخراجاً للمفوضية من حيث التوقيت»، مؤكداً أن «قانون الانتخابات الحالي يُعدّ منصفاً». وأكد أن «تعديل القانون هو رغبة أحادية لا تحظى بتوافق وطني».

مسرور بارزاني: الشرق الأوسط يشهد تغييرات سريعة وحساسة

أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، أن هناك تغييرات سريعة وحساسة في الشرق الأوسط، مؤكداً أن «سياسة إقليم كردستان هي عدم المساهمة بأي شكل في زعزعة استقرار المنطقة».

وأوضح بارزاني، خلال ملتقى السليمانية التاسع، الذي انطلق اليوم الأربعاء (١٦ نيسان ٢٠٢٥)، أن بعض التغييرات في المنطقة لم تكن متوقعة، لكن «وضعاً جديداً قد نشأ الآن»، موضحاً أن التغييرات التي حدثت في سوريا لم تكن متوقعة من قبل السلطة الحالية أو السابقة.

رئيس حكومة إقليم كردستان دعا الأطراف الكوردية في كردستان سوريا إلى «الوحدة» والسعي للتوصل إلى اتفاق مع دمشق وتجنب تكرار الأخطاء التي ارتكبتها الأطراف الكوردية في إقليم كردستان.

في هذا السياق، نوّه إلى أن «سوريا تمر بوضع حساس للغاية، وهي بحاجة إلى مساعدة دولية»، مشدداً على أن حكومتها ينبغي أن تكون «تعددية بمشاركة جميع الأطراف ولا يتم تهميش أي طرف خاصة الكورد الذين يجب عليهم أن يكونوا جزءاً من سوريا ديمقراطية تعددية».

فيكتوريا تايلر: هدف إدارة ترمب منع إيران من امتلاك السلاح النووي

أعلنت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي فيكتوريا تايلر أن هدف إدارة ترمب هو منع إيران من امتلاك السلاح النووي، مشيرة إلى أن الرئيس الأميركي يرغب في حل الخلافات مع إيران عبر الدبلوماسية، في حين أشارت وزيرة خارجية السويد السابقة إلى أن الولايات المتحدة تتراجع عن دورها القيادي في العالم.

وتضمّن الملتقى جلسة نقاشية بعنوان «منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ظل تغيرات النظام العالمي»، شارك فيها كل من نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون العراق وإيران، فيكتوريا تايلر، ووزيرة خارجية السويد السابقة، آنا ليندا، والمدير العام للعلاقات الدولية في مكتب رئيس الوزراء العراقي، كريكور ديرهاكوبيان.

«لا ينبغي أن تمتلك إيران السلاح النووي»

تحدثت فيكتوريا تايلر خلال الجلسة عن محادثات الإدارة الأميركية الحالية مع إيران بشأن الملف النووي، قائلة إن «الرئيس ترمب أوضح بشكل جلي أن الهدف الرئيسي للولايات المتحدة هو منع إيران من امتلاك السلاح النووي وبرنامج اليورانيوم. كما كان الرئيس ترمب واضحاً ومنفتحاً في رغبته بحل الخلافات بين الولايات المتحدة وإيران من خلال الحوار والدبلوماسية».

وقالت «لعدة عقود، كانت إمكانية التوصل إلى اتفاق طويل الأمد مع إيران بشأن برنامجها النووي غير واضحة بالنسبة لنا»، وأوضحت المسؤولية الأميركية، معربة عن اعتقادها في أن الجولة الأولى من المحادثات «كانت إيجابية وبثاءة. وهناك اتفاق على استمرار المحادثات في الأيام المقبلة».

وكان ترمب قد رأى سابقاً أن إيران بإمكانها أن تصبح «دولة رائعة إذا تخلّت عن فكرة السلاح النووي»، لكنه لم يوضح ما إذا كان يطالب بإلغاء البرنامج النووي بالكامل أو فقط منع تطويره إلى مستوى إنتاج الأسلحة النووية. بشأن توقعات واشنطن للجولة المقبلة من المحادثات، وأوضحت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون العراق وإيران، أن بلادها تتوقع «وضع إطار حول كيفية المضي قدماً ضمن هذه المحادثات». بالإضافة إلى المخاوف التي تحملها الولايات المتحدة بشأن البرنامج النووي الإيراني، فإن إدارة ترمب قلقة من الأنشطة التي تقوم بها إيران لـ «زعزعة استقرار» المنطقة، وفق فيكتوريا تايلر.

باربرا ليف: حققنا السلام بين قوات سوريا الديمقراطية ودمشق

من جهتها، تحدثت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، باربرا ليف، خلال الجلسة عن الحكومة السورية الجديدة، داعية إلى الحكم على أحمد الشرع، من خلال كيفية استجابته للتحديات التي يواجهها. واتهمت باربرا إيران بمساعدة بشار الأسد، الرئيس السوري السابق، في «ممارسة العنف ضد ملايين السوريين». خلال الجلسة، اتهم نائب وزير الخارجية الإيراني الولايات المتحدة باحتلال جزء من الأراضي السورية. وردت باربرا ليف على المسؤول الإيراني قائلة: «لم نخبرنا [الحكومة السورية] حتى الآن أننا احتلنا الأراضي السورية، بل إننا نساعد [سوريا] فقط في مواجهة داعش. كما أننا حققنا السلام بين قوات سوريا الديمقراطية ودمشق». بشأن الوضع في لبنان، رأت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي أن «حزب الله يشكل تهديداً لسيادة إسرائيل ومؤسساتها».

آنا ليندا: «أميركا تتراجع عن دورها القيادي»

من جانبها، تحدثت وزيرة خارجية السويد السابقة، آنا ليندا، خلال الجلسة عن دور الولايات المتحدة في العالم، قائلة: «نشهد اليوم انهيار وزوال التحالفات التقليدية. وهذا يعني أنه يجب علينا أن نتقبل حقيقة تراجع الولايات

المتحدة عن الدور القيادي الذي كانت تلعبه منذ فترة طويلة».

المسؤولية السويدية السابقة، أشارت إلى «قرارات جديدة من إدارة ترمب تؤدي إلى تراجع الولايات المتحدة عن دورها القيادي في العالم، وهذا لا يؤثر فقط بشكل كبير على أوروبا، بل أيضاً على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». حول دور أوروبا، قالت آنا: «يجب علينا في أوروبا ألا ننظر بعد الآن إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كم منطقة منزوعة السلاح، أو كمصدر لمشكلة الهجرة ومشكلة الطاقة، بل يجب إنشاء تحالف استراتيجي بين الاتحاد الأوروبي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

نائب وزير الخارجية الإيراني: الشرق الأوسط يمر بتغيرات كبيرة ومستعدون لمساعدة دمشق

أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني، سعيد خطيب زاده، أن الشرق الأوسط يمر بتغيرات كبيرة، مشيراً إلى استعداد بلاده لتقديم المساعدة لدمشق، في حين أكد وزير داخلية إقليم كردستان، ريبز أحمد، يجب القضاء على تنظيم داعش من الناحية الأيديولوجية.

جاء ذلك في جلسة ضمن فعاليات ملتقى السليمانية التاسع، الذي انطلق اليوم الأربعاء (١٦ نيسان ٢٠٢٥)، بمشاركة عدة شخصيات محلية وأجنبية في الجامعة الأميركية في السليمانية. وشارك في الجلسة التي حملت عنوان «إيران والعراق والشرق الأوسط»، كل ووزير داخلية إقليم كردستان، ريبز أحمد، نائب وزير الخارجية الإيراني، سعيد خطيب زاده، ونائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، باربارا ليف.

«نراقب الوضع في سوريا»

تحدث سعيد خطيب زاده خلال الجلسة عن وضع الشرق الأوسط قائلاً: «من الواضح للجميع أن هذه المنطقة [الشرق الأوسط] تمر بتغيير كبير».

وعن الوضع الحالي في سوريا، قال خطيب زاده: «في الحقيقة، أود أن أكون متفائلاً بشأن سوريا، لكن هل أستطيع؟ هل هناك الآن احتلال أقل في سوريا؟ الإسرائيليون لم يحتلوا مرتفعات الجولان فحسب، بل إنهم على بعد ١٤ كيلومتراً فقط من دمشق».

وأضاف: «أي بلد تحت الاحتلال لا يمكن أن يزدهر، ولا يمكن أن يتقدم، ولا يمكن أن يستقر، ولا يمكن أن ينعم بالسلام. والإسرائيليون لن يغادروا، بل سيبقون هناك. جزء من سوريا محتل من قبل الولايات المتحدة، والجزء الآخر من قبل تركيا».

المسؤول الإيراني أشار إلى أن بلاده تراقب بحذر ما يحدث في سوريا وتدعم الشعب السوري، قائلاً: «نقدم المساعدة [لسوريا] بنوايا حسنة ونحاول مساعدة الحكومة السورية لتكون شاملة».

خطيب زاده، رأى أنه «لو لم تكن إيران في سوريا، لما استطاع أحد اليوم الحديث عن هيئة تحرير الشام، ولكن داعش في السلطة الآن. أمل أن تتمكن هيئة تحرير الشام وأحمد الشرع من تشكيل حكومة شاملة في المستقبل القريب».



الرئيس ماكرون ورئيس إقليم كردستان أوضاع المنطقة

استقبل السيد نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان، بعد ظهر (الاثنين، ١٤ نيسان ٢٠٢٥) بمراسم رسمية في قصر الإليزيه بباريس، من قبل فخامة السيد إيمانويل ماكرون، رئيس جمهورية فرنسا. بعدها ناقش الرئيسان، في اجتماع ثنائي، تعزيز علاقات فرنسا مع العراق وإقليم كردستان وتوسيع التعاون المشترك، وجدد الرئيس نيجيرفان بارزاني الإعراب عن شكره وتقديره للدعم المستمر من جانب فرنسا والرئيس ماكرون للعراق وإقليم كردستان. وأكد الرئيسان على الرغبة الثنائية في تعزيز العلاقات والمضي بها نحو مزيد من التطور في المجالات كافة، واتفقا على أهمية حماية أمن واستقرار العراق وإبعاد البلد عن تعقيدات المنطقة. وفي محور آخر من الاجتماع، تبادل الجانبان الآراء بشأن آخر التطورات في الشرق الأوسط، والوضع في سوريا، ومخاطر الإرهاب، واستمرار تهديدات داعش، وشدد الرئيسان على أهمية ضمان حقوق الكورد والمكونات في سوريا، وعلى الحوار والتفاهم من أجل التوصل إلى حلول سلمية لمشاكل المنطقة. وشكلت مجموعة قضايا ومسائل تحظى بالاهتمام المشترك محورا آخر للاجتماع.



البيان المشترك للآلية الأمنية بين العراق وتركيا

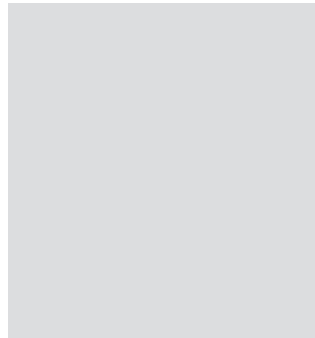
نص البيان المشترك بشأن الاجتماع الخامس للآلية الأمنية رفيعة المستوى بين جمهورية العراق وجمهورية تركيا، بمشاركة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ووزير الدفاع، ومستشار الأمن القومي، ورئيس هيئة الحشد الشعبي، ووزير داخلية إقليم كردستان، ورئيس جهاز المخابرات الوطني من الجانب العراقي.

أدناه نص البيان:

بيان مشترك بشأن الاجتماع الخامس للآلية الأمنية رفيعة المستوى بين جمهورية العراق وجمهورية تركيا في أنطاليا - ١٣ نيسان ٢٠٢٥

١: عُقِدَ الاجتماع الخامس للآلية الأمنية رفيعة المستوى بين العراق وتركيا في أنطاليا بتاريخ ١٣ نيسان ٢٠٢٥، بمشاركة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ووزير الدفاع، ومستشار الأمن القومي، ورئيس هيئة الحشد الشعبي، ووزير داخلية إقليم كردستان، ورئيس جهاز المخابرات الوطني من الجانب العراقي، ومن الجانب التركي وزير الخارجية، ووزير الدفاع الوطني، ومدير جهاز الاستخبارات الوطني، ونائب وزير الداخلية.

- ٢ : أكد الجانبان الأهمية التي يؤليانها للوحدة السياسية، واحترام سلامة وسيادة الأراضي لكل منهما.
- ٣: أكد الجانبان عزمهما على زيادة التنسيق والتعاون في جميع المجالات الثنائية، بما في ذلك المجال العسكري، وأمن الحدود، ومكافحة الإرهاب، والصناعات الدفاعية، والطاقة، والمياه، ومشروع طريق التنمية.
- ٤: جدد الجانبان رغبتهما المشتركة في تعزيز علاقاتهما الثنائية في إطار مؤسساتي مستدام، من خلال الزيارات المتبادلة. وفي هذا السياق، تم تسليط الضوء على أهمية الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، إلى تركيا في ٨ أيار ٢٠٢٥، لعقد الاجتماع الرابع للمجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي.
- ٥: في ضوء التهديد المشترك الذي يشكّله حزب العمال الكردستاني على البلدين، تم التأكيد في الاجتماع على أهمية تنفيذ دعوة عبدالله أوجلان لحزب العمال الكردستاني ونزع سلاحه.
- وفي هذا الصدد، أكد الجانبان مجدداً رغبتهما المشتركة في الحفاظ على التنسيق والتعاون الوثيقيين القائمين ضد هذا التهديد المشترك.
- ٦: نظراً للحاجة الملحة لإيجاد حل لمخيم الهول ومخيم روج والمخيمات الأخرى في سوريا، ناقش الجانبان ضرورة تشكيل لجنة مشتركة لمعالجة هذه القضية.
- ٧ : فيما يتعلق بـ"الآلية الخماسية" في سوريا ودول جوارها لمواجهة الإرهاب، التي بدأت أعمالها في عمان في ٩ آذار ٢٠٢٥، جدد الجانبان تأكيدهما على إنشاء مركز العمليات المشتركة.
- ٨ : أعرب الجانبان عن قلقهما العميق إزاء الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد سكان قطاع غزة ولبنان، وكذلك الأراضي السورية.
- ٩: رحّب الجانبان بالنتائج الإيجابية للاجتماع الأخير بين الوفدين الإيراني والأمريكي في مسقط بتاريخ ١٢ نيسان ٢٠٢٥، وأكدّا على أن استمرار هذا الحوار سيُمهّد الطريق لحل سلمي للنزاع.



فاجعة «الانفال»...اضواء وحقائق للتاريخ



«الانفال» من أفدح الجرائم الوحشية

لائحة الادعاء العام أمام المحكمة الجنائية العراقية العليا في قضية الأنفال

يوم الاثنين ٢٠٠٦/٨/٢١ بدأت الجلسة الاولى من محاكمة الطاغية صدام حسين و ستة من معاونيه في قضية « الانفال » التي ذهبت ضحيتها اكثر من ١٨٢ الف كردي من رجال ونساء واطفال وشيوخ. ورأس هيئة المحاكمة القاضي العراقي عبدالله علي علوش العامري، وعضوية كل من القاضي سعيد الهماشي والقاضي جمعة هليل.

ثم تحدث ممثل الادعاء العام منقذ تكليف آل فرعون الذي عمل كمدع عام ثان في قضية الدجيل وقال ان مهمة هيئته ستتركز في هذه المرحلة حول وصف الجرائم المرتكبة. وفيما يأتي نص لائحته حول جريمة الانفال :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

ان هيئة الادعاء العام الموكلة بهذه القضية تود ان تبين وصف الجرائم فقط بغض النظر عن من هو مرتكب هذه الجرائم، اي ان محكمتكم الموقرة من خلال المحاكمات سوف تصل الى من هو المتهم او المجرم الذي ارتكب هذه الجرائم، اما في بداية الجلسات فان هيئة الادعاء العام سوف تصف امام محكمتكم الموقرة وصف الجرائم فقط، اي بغض النظر عن المتهمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى [ولاتحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار] صدق الله العظيم



السيد رئيس واعضاء المحكمة المحترمون :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

هذا اليوم الذي حلمت به آلاف الضحايا وهي تعاني لانها كانت تعلم حتى اثناء معاناتها ان القانون اقوى في نهاية المطاف من الارهاب والوحشية، في هذا اليوم تحوم في قاعة محكمتكم الموقرة ارواح الضحايا البريئة التي تعذبت وماتت لترى حكمكم العادل، تبدأ هيئة المحكمة اليوم بالنظر في سجل المعاناة الانسانية التي حصلت خلال الحملات التي عرفت في تاريخ العراق والعالم بالانفال، سلسلة الحملات العسكرية الثماني التي شنت من شباط الى ٦/ايلول عام ١٩٨٨ تشكل احدى اكثر مسلسلات الاحداث المأساوية في تاريخ الضمير

الانساني وقبل البدء في سرد احداث الحملات تود هيئة الادعاء العام التطرق لموضوع تسمية هذه الحملات المعروفة بالانفال وعذراً ولو ان المحكمة بينت سابقاً وكذلك السيد رئيس الادعاء العام ولكن ارجو لي السماح بتوضيح ذلك مفصلاً: الانفال هي السورة الثامنة من سور القرآن الكريم وقد وردت احكام الانفال في الآية الاولى من السورة المذكورة (بسم الله الرحمن الرحيم : يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. صدق الله العظيم)، لما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشباب هي لنا لاننا باشرنا القتال وقال الشيوخ كنا رداءً لكم ولو انكشفتهم لفئتم الينا فلا تستأثروا بها فنزل قوله تعالى (يسألونك يا محمد(ص) عن الانفال اي الغنائم لمن هي قل لهم : الانفال لله، يجعلها حيث شاء الرسول يقسمها بأمر الله، رواه الحاكم في المستدرک [فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم]، اي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع واطيعوا الله والرسول ان كنتم مؤمنين، الصفحة ٢٣٤ من تفسير الجلالين/ طبعة عالم الكتب - بيروت)، ولو تساءلنا عن نوع العلاقة التي تربط الانفال بهذه العمليات المسلحة المغرقة بالوحشية لن نتوصل الى تفسير مقنع فالغرض الاول من الفتوحات كانت لنشر الديانة الاسلامية لغير المسلمين في الجزيرة العربية أولاً

وبعد ذلك بين الشعوب المجاورة لها وان الانفال اي الغنائم جاءت بصورة عرضية تطلبها ادامة الفتوحات، اما الحملات التي سميت بالانفال فلم تكن لتلك الغاية حيث ان الذين استهدفتهم تلك الحملات كانوا من المتمسكين باحكام دينهم الاسلامي الحنيف ولم تكن تلك الحملات بدافع الكسب او الغنيمة حيث ان القادة والمسؤولين عن ذلك الهجوم لم يكونوا بحاجة الى ممتلكات هؤلاء القرويين المساكين الشحيحة، صحيح ان قادة هذه الحملات قد اطلقت يد القوات المهاجمة لنهب ممتلكات الفلاحين التي يستولون عليها ولكن بالتأكيد لم يكن هذا هو الهدف من الهجوم اذن لاي غرض شنت تلك الحملات ؟

الجواب بكلمة واحدة، شنت ضد الانسان وحتى في هذا اختلفت هذه الانفال عن انفال المسلمين الاوائل، فبينما كان المسلمون الاوائل ينتفعون من جهاد هؤلاء لمصلحة الفاتحين او لمصلحة بيت المال او لتعليمهم مبادئ الدين الاسلامي الحنيف بينما تم ارسال المحتجزين من قبل الحملات التي تسمى بالانفال الى الموت من دون تمييز.

السيد الرئيس، السادة الاعضاء المحترمون..

سوف تسمع محكماتكم الموقرة افادات المدعين بالحق الشخصي والشهود والادلة الوثائقية وان هيئة الادعاء العام متأكدة بحدوث صدمة لدى الضمير الانساني، فكما تعلمون يبلغ عدد صفحات القضية المنظورة امامكم (٩٣١٢) صفحة، لكن حتى هذه الوثائق الشاملة الموجودة في هذه القضية لايمكنها ان تصور على نحو كامل فداحة الجرائم الوحشية الواقعة على الضحايا، عشرات الآلاف من الضحايا الذين كان يمكن ان يأتوا الى هذه المحكمة اليوم وفي الايام القادمة ليضعوا ايديهم على القرآن الكريم



ويقسموا بان يقولوا الحقيقة حول معاناتهم هم بدل ذلك مدفونون في المقابر الجماعية الموزعة على انحاء العراق ولكن بعض الضحايا الذين سمح لهم الحظ بالبقاء على قيد الحياة سوف يأتون ليدلوا باقوالهم، ماشاهدوا وسمعوا و شعروا به، لقد حان الوقت لكي تعرف الانسانية التي تنطقون انتم يا حضرات القضاة باسمهم نطاق وحجم الجرائم التي ارتكبت ضد ابناء كردستان.

السيد الرئيس، السادة الاعضاء المحترمون..

ان هيئة الادعاء العام تطلب من محكماتكم الموقرة بكل احترام ان تستمع بعناية وتركيز لتفاصيل هذه الاحداث لانه من الصعب على طاقة العقل البشرية ان تصدق همجية هذه الجرائم، لقد تم حرق القرى الواحدة تلو الاخرى بالقصف المدفعي والقنابل والاسلحة الكيماوية وبعدها تمت تسويتها بالارض كما لو ان قتل السكان لم يكن كافياً، لقد تم تدمير الاف القرى وتم تشتيت العائلات الواحدة تلو الاخرى عبر المساحات الشاسعة في ارض العراق، لقد انتظرت الزوجات عودة ازواجهن وانتظر الاهل بأمل عودة ابنائهم ولكن دون جدوى، لقد حزنن الارامل والثكالى بفقدان اعزائهم ثم اصبحت بدورها ضحايا لقسوة لارحمة فيها، تم تجويع هؤلاء الناس واغتصبوا وعذبوا واعيد نقلهم الى مناطق اخرى لانهم كرد فعانوا وماتوا

كعراقيين، الانفال اثرت الى الابد على القاموس الكردي، كلمة مؤنفل أصبحت فعلاً لايزال يستخدم لوصف الذين لايزالون غائبين، كلمة مؤنفل تذكر بالآلام والخسائر المرتبطة بمأساة تلك الايام، لقد فقد ابناء القرى الكردية كل شيء باستثناء هويتهم وارثهم ككرد.

السيد الرئيس، السادة الاعضاء المحترمون..

نود ان نبين لمحکمتم الموقرة كيفية تنفيذ عمليات الانفال، تقوم قوات كبيرة معززة بادروع والمدافع بضرب نطاق محکم حول المنطقة التي يراد ترحيل سكانها لمنع اهالي القرى من الهرب كما تجوب الطائرات المقاتلة والمروحيات سماء المنطقة وذلك لتقديم خدماتها للقوات الارضية عند حدوث مقاومة او محاولة هرب سكان القرى، وبعد ذلك تدخل قوات اخرى الى القرى لجمع سكانها بدون استثناء ومن ثم شحنهم في سيارات الحمل العسكرية الى احد مراكز التجميع دون السماح لهم بحمل اي شيء من مقتنياتهم سوى مايمكن حمله بالجيب، اما بقية ممتلكاتهم من الحيوانات والاموال الاخرى فان افراد القوة المهاجمة تستولي عليها. كما تم تدمير وحرق البيوت والمباني في القرى التي هدمت،



ان الظروف الصعبة التي وجد اهالي القرى المرعوبة انفسهم فيها وخاصة الذين التجأوا الى الوديان وشعاب الجبال والكهوف او الذين هربوا في الليل مع اطفالهم نحو المدن والمجمعات طلباً للنجاة وما قاسوه من الانهك و الجوع والخوف والعطش او قتلوا او جرحوا او وقعوا في كمائن العدو يعجز الكلام عنها، وقبل البدء في تفاصيل كل الحملة فان حملات الانفال قسمت الى (٨) مراحل مختلفة تم تنفيذها بناءً على تخطيط دقيق ومنظم ومسبق، حيث تمت تهيئة مركز تجميع في كل منطقة لحجز

القرويين وعوائلهم قبل بدء الحملات، يتبين من هذا كله ان حملة الانفال هي عملية واحدة اعد لها مسبقاً ولكن تم تقسيم الحملات على اساس الزمن والمناطق معاً الى (٨) مراحل وسوف نوضح للمحكمة المحترمة تفاصيل كل مرحلة من مراحل الانفال.

حملة الانفال الاولى :

بدأت يوم ١٩٨٨/٢/٢٢ بشن مجموعة من الهجمات بالاسلحة الكيميائية والتقليدية بواسطة السلاح الجوي والبري معاً في وادي (جافايتي) في محافظة السليمانية وشنت هذه الهجمات بوجه خاص على قرى (سركلو) (بركلو) و(ياخسمر) وان القوات المهاجمة احتجزت عدداً قليلاً من المدنيين خلال هذه الحملة حيث ان اعداداً اخرى قد هربوا فراراً الى الدول المجاورة اضافة الى الاعداد التي قد ماتت نتيجة للعمليات العسكرية ومنها القصف الكيميائي وعليه يتبين بان هدف حملة الانفال الاولى الرئيسي هو القضاء على معاقل قوات المقاومة الكردية وتدمير المستوطنات المدنية في وادي (جافايتي) وقد تم تحقيق هذا الهدف يوم ١٩٨٨/٣/١٩.

حملة الانفال الثانية:

بدأت يوم ١٩٨٨/٣/٢٢ عندما شنت القوات العسكرية هجمات بالاسلحة الكيماوية على قرية سيوسينان في منطقة قرداغ بمحافظة السليمانية وقدر عدد المدنيين القتلى في هذا الهجوم بين (٧٠-٩٠) قتيلاً وقد شمل القصف الكيماوي قرى (دوكان) و(بلكجار) و(مرسوبي) و(جافران). و وفقاً لنمط الذي تميزت به عملية الانفال اختفى عددة مئات من الشباب المدنيين بعد القبض عليهم واعتقالهم في قاعدة قوات الطوارئ بالسليمانية كما ان هذه القوات قد احتجزت كثيراً من العوائل وتم نقلهم الى معتقل (دبس) و (نقرة السلمان) كما اختفى عدد من العوائل بعد اعتقالهم وان عملية الانفال الثانية انتهت في حدود ١٩٨٨/٤/١، وردت كلمة (نقرة السلمان) وهو معتقل في صحراء السماوة قرب الحدود السعودية.

حملة الانفال الثالثة:

بدأت في سهل (كرميان) في ١٩٨٨/٤/٧ حيث شنت القوات العسكرية المهاجمة هجوماً كبيراً بالمشاة والمدفعية

والمدرعات وسلاح الجو على السهل المذكور وطوقته على شكل كماشة وعلى الرغم من عدم وجود قوات مقاومة كردية كبيرة بل كانت هناك وحدات قليلة وان القوات المهاجمة اعلنت انها لم تواجه اية مقاومة تقريباً ومع ذلك فان الهجوم كان كبيراً لا يتناسب مع عدد المقاومين، كما ان القوات العسكرية المهاجمة استخدمت السلاح الكيماوي في قرية (تازة شار) الصغيرة ونتيجة ذلك فقد تم اعتقال الكثير من السكان المدنيين و نقلوا الى معتقلات (دبس) و (طوبزاوا) و(نقرة السلمان)، كما تبين مجهولية مصير عدد كبير من الرجال بعد القبض عليهم واعتقالهم، كما



تم نقل عدد كبير من المعتقلين من الرجال والنساء والاطفال والمسنين الى مواقع اعدام في مناطق الرمادي والسماوة وانتهت عملية الانفال الثالثة بحدود ١٩٨٨/٤/٢٠.

حملة الانفال الرابعة :

بدأت يوم ١٩٨٨/٥/٣ بشن هجوم عنيف قبل القوات العسكرية المهاجمة بالاسلحة الكيماوية وبسلاح الجو على قريتي (عسكر) و(كوبتبه) في وادي الزاب الصغير ونتيجة هذا الهجوم قتل المئات من المدنيين بينما اعتقلت القوات المهاجمة عدداً من الذين كانوا على قيد الحياة، كما تم حجز كثير من العوائل في قرية (عسكر) حيث نقلوا الى مجمع (سوسي) ونتيجة هجوم القوات الزاحفة على القرى العديدة في المنطقة فان هذه القوات قامت بتدمير مباني القرى بالهدم والحرق كما تم حجز كثير من العوائل ونقلوا الى معتقلات (دبس) و (طوبزاوا) و(نقرة السلمان).

وكغيرها من الانفال تبينت مجهولية عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال من قرى (دوغوت) و(كايتبي) و(قايا) و(قرلر)... الخ وبحلول ١٩٨٨/٥/٨ انتهت هذه المرحلة من الانفال، بعد ان دمرت تماماً جميع القرى الواقعة في المنطقة.

حملة الانفال الخامسة والسادسة والسابعة :

بدأت من ١٩٨٨/٥/١٥ الى ١٩٨٨/٨/٢٨، في هذه المرحلة شنت القوات العسكرية المهاجمة هجوماً بالاسلحة الكيماوية وبواسطة سلاح الجو على قرية (دارا) وعلى قرية (وادي شقلاوة) و (رواندوز) حيث اسفر هذا الهجوم عن مقتل العديد من المدنيين وقد شنت العديد من الهجمات الكيماوية يوم ١٩٨٨/٥/٢٣ على قرى (باليسان - سيران - جيران - وسماقولي) وكالعادة فقد تم القبض على الرجال ونقلهم الى المصير المجهول كما تم نقل النساء والاطفال بالشاحنات الى العديد من المعتقلات.

حملة الانفال الثامنة:

نفذت بين ١٩٨٨/٨/٢٥ الى ١٩٨٨/٩/٦ في بادينان بمحافظة دهوك والتي استمرت بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية ففي ١٩٨٨/٨/٢٥ شنت القوات العسكرية المهاجمة وبالاسلحة الكيماوية هجوماً على قرية (بلجيني) و(تيكا) وقد فر العديد من القرويين المدنيين نتيجة هذا القصف متوجهين الى الحدود التركية كما فروا الى اعالي الجبال والوديان المحيطة بقراهم مما ادى الى وفاة العديد



من الاهالي نتيجة الجوع و المرض والاصابة بالسلاح الكيماوي كما تم القبض على العديد من الاهالي المدنيين وتم نقلهم الى مراكز الاعتقال ولم يعرف مصير عدد كبير من المدنيين بعد ذلك.

السيد الرئيس، السادة الاعضاء المحترمون...

بعد ان تم وصف عمليات الانفال بمراحلها، لابد من ذكر مصير المعتقلين من نساء واطفال ورجال وشيوخ من ابناء القرى

الكردية حيث تم نقلهم الى اماكن حجز مهيأة مسبقاً لهذا الغرض مثل (طوبزاوا) و (دبس) و(نقر السلطان) وفي بعض الاحيان يتم فرز النساء والاطفال والشيوخ عن الشباب ومن ثم ينقل الشباب الى مصير مجهول وان المعتقلين قد عانوا الامر من قساوة الظروف حيث ان مراكز الاعتقال كانت تفتقر الى ابسط مقومات الحياة اضافة الى المعاملة القاسية لهم من قبل المسؤولين والحراس حيث كانوا يتعرضون الى التعذيب والاهانة المفرطة اضافة الى قلة الطعام والماء غير الصالح للشرب مما سبب باصابتهم بعدد من الامراض مثل الاسهال والتقيؤ والذي ادى الى وفاة اعداد كبيرة منهم وخصوصاً الاطفال ومن كان يموت في هذه المعتقلات يتم دفنه من قبل المعتقلين وتحت اشراف حراسة مشددة خارج المعتقل وبدون مراسيم الدفن وخصوصاً في معتقل نقرة السلطان حيث كان الاموات يدفنون في حفر غير عميقة مما سهل للحيوانات الضارية و الكلاب من نبش هذه القبور واكل الاموات، وكان هناك نوع اخر من التعذيب النفسي الذي تعرض له المعتقلون وخاصة الامهات حيث كان الحراس يقومون باخذ الاطفال الصغار من امهاتهم لفترات من الزمن مما كان يؤدي بالامهات الى الصراخ والوعويل وما صاحب ذلك من آلام نفسية قاسية وهناك قضايا اخرى كانت تحدث في هذه المعتقلات يندى لها جبين الانسانية وهي عمليات الاغتصاب التي كانت تطل الفتيات الشابات من قبل امراء وحراس هذه المعتقلات وهذا قليل من كثير مما عاناه المعتقلون واما البقية من ابناء وعوائل القرى الكردية التي تمت مهاجمتها فقد قتل منهم الآلاف

وباقى انواع الاسلحة تدميراً ما بين شيوخ واطفال ونساء واما البقية من العوائل الذين استطاعوا الهرب من قبضة القوات الماهجمة فان عددهم لا يقل عن ذلك، فمن استطاع ان يعبر الحدود هرباً فقد نجا ومن لم يستطع فكان مصيره الموت. نساء حوامل ولدن في الطريق ومات مولودهن، اطفال لم يكن لهم القدرة على المشي لمئات الكيلومترات لعبور الحدود التركية والايرانية وماتوا في الطريق، شيوخ ونساء كهول مثلهم لم يكن لاحد منهم قبر يزوره اهله ويستذكرونه ويبكون عليه، استغفر ربى... في كل لحظة وحين واتوب اليك، ماذا جرى لشعبي الصابر على يد مرتكبي هذه الجرائم والتي لم يسجل التأريخ مثل هذه الجرائم، تاريخ غير مشرف و وصمة عار بحق مرتكبيها لا يفعلها والله الا الجبناء وعديمي الرحمة والانسانية.

السيد الرئيس، السادة الاعضاء المحترمون...

بعد هذا العرض الموجز فان حملات الانفال تضعنا في مواجهة تساؤل خطير وهو سبق ان تم ترحيل اهالي القرى الكردية الى مجمعات سكنية قبل حملات الانفال لحرمان المقاومة الكردية من المأوى وكذلك لغرض مراقبة المجمعات لمنع اي اتصال او تعاون يجري بينهم وبين المقاومة، هذا هو الهدف المعلن من ترحيل اهالي القرى الى المجمعات ولو كان ذلك صحيحاً لوجب اسكان ابناء القرى التي اجتاحتها عمليات الانفال في المجمعات ايضاً أسوة بمن سبقهم، لكن في عمليات الانفال ارسلتهم بدلاً من ذلك الى الموت المرعب، قد يقال كان ذلك عقاباً لعدم امتثالهم للامر بترك قراهم والتوجه طوعاً الى المجمعات، لهيئة الادعاء العام اعتقادان في هذا الامر :



الاول : ليس من العدالة في شيء قتل امرئ كل ذنبه كان تعلقه بمسقط رأسه ومصدر رزقه.
الثاني: ما هو ذنب الاطفال ؟ لم يكن لهم اية ارادة في بقائهم في القرية او تركهم لها لذلك كانوا غير مذنبين فيما حصل ومع ذلك لم يختلف مصيرهم

عن مصير آبائهم وامهاتهم، ربما في ذلك التبرير شيء من الوجاهة ولو بقدر ضئيل اذا تعلق الامر بشخص او شخصين او لنقل عشرة اشخاص، اما القضاء على عشرات الالاف نصفهم من النساء والاطفال فهذا يعني ان المسألة اعمق من ذلك.

السيد الرئيس، السادة الاعضاء المحترمون....

سبق ان ذكرنا بان قسماً من المحتجزين تم ارسالهم الى جهة مجهولة وقد استمرت مجهولية مصير هؤلاء المحتجزين عن ذويهم فترة طويلة جداً الى ان تم العثور على القبور الجماعية في مناطق مختلفة من العراق وعلى سبيل المثال في منطقة الحضر قرب الموصل والقبر الجماعي في نقرة السلمان. ان الخبراء المختصين في القبور الجماعية قاموا بانتشال بقايا جثث (١٢٣) ضحية من احد المواقع في منطقة الحضر قرب الموصل واضطروا الى ترك ملايين عن (١٥٠) جثة ولم يعثر على جثث ذكور فيها، بل نساء واطفال فقط وتراوحت اعمار الاطفال بين الاجنة الى اطفال دون سن البلوغ، الضحايا في تلك القبور وجدت عليها الملابس التقليدية التي يرتديها الكرد و وجد ان بعضهم كان يحمل امثلة منزلية مما يشير الى انهم كانوا قد فروا من منازلهم وكذلك وجد الخبراء امثلة شخصية صحية والادوية التي عثر عليها في القبور كانت في غالبيتها للاطفال الرضع و اشار تاريخ تصنيع تلك الادوية الى انها صنعت في شهر آب/١٩٨٧ وهذا ما يؤيد صحة روايات الشهود بان الضحايا كانوا من ضحايا حملة الانفال بالاضافة الى ذلك تمكن خبراء الطي الشرعي من استعادة اوراق ثبوتية من القبر الجماعي في

الحضر وهي اوراق الهويات الشخصية لتؤكد ان الضحايا في القبر الجماعي كانوا من قرية (جلمورت) التي تمت مهاجمتها خلال حملة الانفال الثانية وتؤكد الادلة التي عثر عليها في قبر جماعي آخر في منطقة الحضر انه تم العثور على ما لا يقل عن (٩٦) جثة ولم يتم فحص ما لا يقل عن (١٥٠) جثة اخرى وكان جميع الضحايا في هذه المقابر هم من الذكور وهذا ما يؤكد انه كان يتم عزل الرجال عن النساء والاطفال وقد تبين ان كل جثة من الجثث التي تم انتشالها من القبر ان صاحبها كان يرتدي مزيداً من الملابس التقليدية الكردية وخصوصاً جثث النساء حيث كانت ترتدي الملابس الكردية المعروفة بالوانها الزاهية البراقة. وفي مقبرة المثنى الجماعية كان اكثر من (٩٠%) من الضحايا بعمر (١٢) سنة او اقل وتم العثور على اشياء شخصية مهمة واطهرت بطاقات الهوية الشخصية التي تم العثور عليها في القبر ان اصحابها كانوا من قريتي كليجان وحيدر اللتين تمت مهاجمتهما خلال حملة الانفال الثالثة.

السيد الرئيس، السادة الاعضاء المحترمون..

الآن اصل الى نهاية بيان الافتتاح في هذه القضية الكبيرة، واد ان ابين اخيراً بان ابناء كردستان حين كان يتم جمعهم لنقلهم الى اماكن بعيدة كان العديد منهم يأملون ان تكون في مواقع آمنة، ادرك العديد من الكرد وحسرة كبيرة في داخلهم انهم كانوا متجهين الى مصير مجهول، الاباء كانوا يحاولون ان يبدوا شجعاناً ومبتهجين حتى حين كانت قلوبهم تتألم على



المستقبل الذي ينتظر ابناءهم وهم يتركون بساتينهم و ممتلكاتهم الدنيوية، كان الاباء يحثون ابناءهم على اصطحاب اكثر الاشياء حباً الى قلوبهم ارادوا منهم ان يصطحبوا معهم شيئاً يذكرهم.

احد هؤلاء الاطفال الذي سيبقى بلا اسم حتى نهاية التاريخ وجد في مقبرة الحضر الجماعية ممسكاً بكرة صغيرة وهو مستلق بالقرب من جثة امه المتحللة، وهناك صورة اخرى وهي صورة جثة طفلة والى جانبها

الرضاعة الاصطناعية، هذه صورة من الصور المأساوية للاطفال المؤنفلين كما اعتاد الكرد استعمال هذا الاصطلاح وسوف نعرض لمحكماتكم الموقرة الصور والمستمسكات الخاصة بهذه القبور الجماعية عند عرض الوثائق حيث يتبين لمحكماتكم الموقرة بان هناك حوادث اعظم واكثر مأساوية وخصوصاً للاطفال الذين وجدوا في تلك المقابر ولا يسعني القول اخيراً الا قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم : [واذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت] صدق الله العظيم. وقال سيدنا المسيح عليه السلام (دعوا الاطفال يأتوا الي)، ولكن يا سيدنا المسيح لم يبق لهم اطفال حتى يأتوا اليك لقد ماتوا بالغازات السامة او دفنوا في رمال البادية الجنوبية عند الحدود السعودية او قتلوا برصاصات غادرة، ان ارواحهم الطاهرة البريئة الان حول العرش العظيم عند سدرة المنتهى مع الملائكة والرسل والصديقين اذهب انت اليهم انهم بحاجة الى عطفك وحنانك يا نبي السلام والمحبة والتسامح.

سبحانك ربي استجير بك واستعين واعوذ بك من شر الشيطان الرجيم سبحان عظمتك وقدرتك، ان وعدك حق تمهل ولا تهمل. ولغرض الوصول الى مرتكبي هذه الجرائم نطلب من المحكمة الاستماع لاقوال الشهود والاطلاع على الادلة والوثائق الرسمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



د. هيرش رسول :

الكورد لديهم «فاجعة الأنفال»، ولكن...!

لا أريد أن أغتنم هذه الفرصة القليلة وأزعاج القراء بإعادة ما تعودنا على ذكره فيما يتعلق بالقتل الجماعي للكورد، ولا أريد كذلك أن أثير مشاعرهم في الذكرى السنوية لهذه الجريمة البشعة، بل ما أريده هو عرض بعض الحقائق المريرة فقط.

بعد مرور ٣٧ عاما على عمليات الأنفال والقتل الجماعي والإبادة العرقية للكورد، وبعد مرور ٣٤ عاما من الحرية ومن الحكم الكوردي طوال هذا التاريخ، مازلنا عاجزين عن أن نكون في مستوى الجريمة.. وذلك لأنه:

- لم يتم تعريف الأنفال بالجينوسايد على مستوى العالم! (ولابد من أن يكون التعريف للإطلاع على القضية بشكل رسمي والإعتراف بها وتحمل مسؤوليتها، والحيلولة دون إعادتها)، والمسؤولية الأولى تقع على عاتق حكومة إقليم كردستان.

- لم يرق الخطاب السياسي الكوردي بالعمل الجدي في سبيل تكوين فهم منطقي بحيث يخدم الإدراك الحقيقي للجريمة، بقدر ما إتسم بالإلتجاء الى البكاء والتوسل وجذب عواطف العالم.



رغم عقود من السنين، مازلنا عاجزين عن أن نكون في مستوى الجريمة



- لم تقم حكومة الإقليم والحزب الكوردية، بتقديم المستشارين والعملاء المجرومين (جش) الذين شاركوا مع نظام البعث في عملية الأنفال، بل على العكس تم ايواءهم بدلاً من العقاب!

- بالنسبة للمناطق التي شملتها حملات الأنفال المختلفة، لم يصل اليها الخدمات الضرورية ولم يتم توفير حياة كريمة ولائقة بهم، وتظهر في سيماهم آثار الخراب والنكبة.

- مازالت وضعية الأفراد الناجين من الأنفال سيئة للغاية ويحتاج أهالي المؤنفلين الى المساعدات والمعونات أكثر، ماديا ومعنويا ونفسيا.

- ومن الناحية الأكاديمية والعلمية، لم يتم لحد الآن العمل على إجراء الأبحاث العلمية والمتابعات الميدانية الجادة للمؤنفلين والأبعاد المختلفة في قضية الأنفال.

- فيما يتعلق بالجانب التربوي، لم يجر التعريف الكافي للجريمة للأجيال الكورد اللاحقة، ولم يتم القيام بالخطوات الضرورية في هذا المجال ولم يقم بالدور الحقيقي له.

- وفي المجال الفني والثقافي لم يتمكنوا من القيام بدور ممثل حضاري لإيصال الواقع المرير لتلك الأيام، بحيث يتعرّف العالم على الكورد وقضيتهم والكوارث التي عاينوها من خلال عرض الأعمال السينمائية والدرامية والأدبية الرائعة.

- لم يتمكن الإعلام الكوردي لحد الآن من القيام بعمل جدي عن هذه القضية المهمة والحساسة، من خلال تقديم التقارير والبحوث والمواثيق وغيرها من الاسباب من أجل الاحتفاظ بهذه الجريمة الكبيرة في ذاكرة الأجيال الكوردية المتعاقبة.

***كاتب وأكاديمي**



د. شيلان فتحي الهموندي :

ذكرى الأنفال و جلسة حلبجة ومعسكر طوبزاهو

صادف ١٤-٤-٢٠٢٥ الذكرى الأليمة لعمليات الأنفال ضد شعبنا الكردي حيث قام النظام البعثي الفاشي بأكبر عملية إبادة جماعية في التاريخ وضمن سلسلة عمليات استمرت حتى نهاية العام ١٩٨٨ نفذها النظام على ثمان محطات اجرامية اذ استغل البعث خلالها صمت المجتمع الدولي آنذاك ازاء معاناة الشعوب المضطهدة في أواخر الحرب الباردة و تشابكاتها المعقدة.

والمحطة الذروة لجرائم الأنفال فكانت في الرابع عشر من نيسان. و هذا الملف الكيماوي الشائك مازال مفتوحا على جراحات الشعب الكردستاني رغم مرور عقود كثيرة ، حيث تم قبل ايام قليلة اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في معسكر طوبزاهو تضم الرفات الطاهرة لأبناء شعبنا الكردي في محيط كركوك و كرميان.

واليوم إذ نستذكر عمليات الجينوسايد والأنفال ونتحسر ونتألم على هذا الجرح الوطني غير الملتأم والممتد حتى معسكر طوبزاهو و مقبرته الجديدة ، فأن مجلس النواب العراقي يناقش في جلسة طال أمدها احقاق الاستحقاق الإداري لتسمية مدينة حلبجة المنكوبة محافظةً جديدة في اقليم كردستان والعراق.

ان إقرار هذا الحق الادبي والإداري لحلبجة لا يعد أبدا تعويضا لمعاناة أهالي هذه المدينة من الفاجعة والفقد والحزن العميق الذي تعرض له شعبنا في حلبجة حال ما تعرض له شعبنا الكردي في جرائم الأنفال ، بقدر ما يؤكد التضامن الوطني والإنساني والاخوي بين ابناء الشعب العراقي من كردستان المؤنفة الى المقابر الجماعية في الجنوب.

وهذا الجرح المشترك يجب ان يكون دافعا كبيرا للنواب من كافة الكتل على التصويت لمشروع قانون محافظة حلبجة بعيدا عن اخضاع هذا الأمر للتجاذبات المذهبية والقومية الانية .

الرحمة لشهداء الوطن وضحايا الأنفال وعمليات الجينوسايد ضد شعبنا المسالم.



فؤاد عثمان :

المحكمة الجنائية الدولية والبت في جريمة «فاجعة الانفال»

هل بإمكان المحكمة الجنائية الدولية البت في التحقيق بجرائم الأنفال التي تضمن في متنها كافة عناصر جريمة الإبادة الجماعية؟

سؤال كثير ما يتم توجيهه الى الجهات ذات العلاقة خاصة حكومة إقليم كردستان المتمثلة بوزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين و النشطاء و المهتمين في مجال الإبادة الجماعية ، خاصة خلال احياء الذكرى السنوية لعمليات الأنفال في ١٤ نيسان من كل عام.

للإجابة على هذا السؤال لابد من تعريف ماهية المحكمة الجنائية الدولية و مهامها و اختصاصاتها.

تعريف المحكمة الجنائية الدولية

المحكمة الجنائية الدولية محكمة قادرة على محاكمة الافراد المتهمين بجرائم الابادة الجماعية و جرائم ضد الانسانية و جرائم الحرب و جرائم العدوان، كما جاءت في نظام روما الاساسي.

تأسست هذه المحكمة سنة ٢٠٠٢، فهي لا تستطيع ان تقوم بدورها القضائي ما لم تبدي المحاكم الوطنية لاي بلد رغبتها او كانت غير قادرة على التحقيق او ادعاء ضد تلك القضايا فهي بذلك تمثل حال



الاخير، فالمسؤولية الاولى تتجه الى الدول نفسها.

عضوية المحكمة الجنائية الدولية

هناك اعضاء للمحكمة الجنائية الدولية و هناك اعضاء موقعين على اتفاقية روما الاساسية والتي شكلت بمقتضاها المحكمة الجنائية الدولية و هناك دول لم يتم تفعيل عضويتها بعد ، وهناك دول وقعت على النظام الاساسي للمحكمة لكن لم تصادق عليها بعد.

اخيرا هناك دول وقعت على النظام الاساسي لكنها سحبت توقيعها فيما بعد، العراق من بين الدول التي سحب توقيعها بعد مدة قصيرة من موافقه على الاتفاقية.

الجرائم التي تخضع لاختصاص المحكمة الجنائية الدولية

١- الابداء الجماعية:

تعنى بالتحقيق اي فعل من الافعال المحددة في نظام روما الاساسي (القتل او التسبب بالاذى الشديد ترتكب بقصد اهلاك جماعة قومية او اثنية او عرقية او دينية بصفتها هذا هلاك كلياً او جزئياً

٢- جرائم ضد الانسانية

تعنى بالتحقيق اي فعل من الافعال المحظورة والمحددة في نظام روما متى ارتكبت في انظار هجوم واسع النطاق و منهجي موجه ضد اية مجموعة من السكان المدنيين و تتضمن مثل هذه الافعال (القتل العمد، الابعاد او النقل القسري للسكان و جريمة التفرقة العنصرية و غيرها. الابداء الجماعية و جرائم ضد الانسانية عرضة لعقاب بصرف النظر عن ارتكابها وقت السلم او الحرب

٣- جرائم الحرب :

تعنى بالخروقات الخطيرة لاتفاقية جنيف و انتهاكات اخرى لقوانين الحرب متى ارتكبت على نطاق واسع في اطار نزاع مسلح دولي او داخل.

ع- جرائم العدوان.

الاختصاص الاقليمي للمحكمة الجنائية الدولية:

خلال مفاوضات نظام روما الاساسي حاولت الكثير من الدول جعل المحكمة ذات سلطة عالمية لكن المقترح فشل بسبب معارضة الولايات المتحدة الامريكية تم التوصل الى تفاهم يخص ممارسة المحكمة لسلطاتها فقط ضمن الظروف المحددة التالية:

١- اذا كان المتهم بارتكاب الجرم مواطنا لاحدى الدول الاعضاء او اذا قبلت دولة المتهم بحاكمته
٢- اذا وقع الجرم المزعوم في اراضي دولة عضو في المحكمة او اذا سمحت الدولة التي تقع الجرم علي اراضيها للمحكمة.

٣- النظر في القضية

اذا احيلت القضية للمحكمة من قبل مجلس الامن الدولي.

الاختصاص الزماني للمحكمة الجنائية الدولية.

تستطيع المحكمة النظر فقط في القضايا المرتكبة في او بعد ١/ تموز/ ٢٠٠٢ وهو تاريخ نشأت هذه المحكمة ودخل قانون روما او نظام روما الاساسي حيز التنفيذ، اما بالنسبة للدول التي انضمت لاحقا بعد هذا التاريخ تقوم المحكمة اليا ممارسة سلتها القضائية في هذه الدول بعد ٦٠ يوما من تاريخ مصادقتها على النظام.

الاختصاص التكميلي للمحكمة

الغرض من المحكمة ان تكون محكمة الملاذ الاخير للتحقيق في حالة فشل المحاكم الوطنية القيام بذلك ، المادة ١٧ من نظام روما الاساسي تنص على ان القضية ترفض في الحالات غير محددة اعلاه في مجمل ما تم الاشارة اليها اعلاه بإمكان التوصل الى بعض النتائج عن امكانية او عدم امكانية التحقيق او عرض ملفات عمليات الانفال كإبادة جماعية على المحكمة الجنائية الدولية للبت فيها، حيث سبق وان جرى محاولات من هذا القبيل من قبل حكومة اقليم كردستان (وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين و اعضاء برلمان اقليم كردستان، ومع ان عمليات الانفال تتضمن عناصر الابادة الجماعية وفق ما جاء في النظام روما الاساسي و بنود الاتفاقيات الدولية الاخرى.

وفق ما تم التطرق اليها فيما يخص المحكمة الجنائية الدولية لا يمكن عرض جريمة الانفال على المحكمة الجنائية الدولية الا في حالة واحدة سوف اشير اليها لاحقا .

الاسباب التي تقف عائقا بوجه التحقيق الدولي في عمليات الانفال

اولا: بما ان عمليات الانفال نفذت سنة ١٩٨٨ و هذا لا يدخل ضمن الفترة الزمنية المحددة في الاختصاص الزماني للمحكمة، حيث تستطيع المحكمة النظر فقط في القضايا المرتكبة في او بعد ١/ تموز/ ٢٠٠٢ وهو تاريخ نشأت هذه المحكمة ودخل قانون روما او نظام روما الاساسي حيز التنفيذ،



ثانياً: مع ان العراق وقع على نظام الاساسي لكنه سحب فيما بعد ، عليه يعتبر العراق غير منتمي الى المحكمة الجنائية الدولية وبذلك لا يمكن للمحكمة النظر في قضية الانفال، لان وفقاً للاختصاصات الاقليمية تخص المحكمة بممارسة لسلطاتها فقط ضمن الظروف المحددة التالية:

* اذا كان المتهم بارتكاب الجرم مواطناً لحدى الدول الاعضاء او اذا قبلت دولة المتهم بحاكمته

* اذا وقع الجرم المزعوم في اراضي دولة

عضو في المحكمة او اذا سمتحت الدولة التي تقع الجرم علي اراضيها للمحكمة النظر في القضية ثالثاً: وفقاً للاختصاصات التكميلية لا يمكن البت في جرائم الانفال لان الغرض من المحكمة ان تكون الملاذ الاخير للتحقيق عند عدم امكانية المحاكم الوطنية التحقيق و اقرار على القضية او اذا فشلت المحاكم الوطنية في القيام بذلك، فيما يخص عمليات الانفال فقد تم التحقيق في الجريمة و تم اصدار الحكم النهائي و تم تعريفها كإبادة جماعية من قبل محكمة الجنائية العراقية العليا وهي محكمة عراقية صرفة عليه تعتبر المحكمة الجنائية الدولية ملف قضية الانفال في قيد الاغلاق

بقى ان نقول الى انه بإمكان التحقيق في قضية الانفال في المحكمة الجنائية الدولية في حالتين وهما بعيد المنال:

١- احالة القضية من قبل مجلس الامن الدولي.

٢- تشكيل محكمة خاصة كما جرى في ملف اختيال رئيس اللبناني رفيق الحريري.

هذا ما يخص الجانب القانوني لتدويل جريمة الانفال اما عن الجانب الانساني مع ان بعض الدول عرف الابادة الجماعية بشكل رسمي او غير رسمي.

لابد ان تكثف الجهود عن طريق بناء لوبي على مستوى الدولي لتعريف الانفال كإبادة جماعية دولياً

وعلى الصعيد الداخلي العراقي

على جهات ذات العلاقة وخاصة وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين ان تكثف جهودها من اجل التحقيق في الملفات المعروضة على المحكمة الجنائية العراقية العليا والبالغة ١٤ قضية لاقرارها و تعريفها على اقل في المحاكم العراقية اسوة بقضايا الانفال و القصف الكيميائي و اباداة البارزانيين والكورد الفيليين و ترحيل و تهجير بشدر و سيد صادق.

***صحفي و ناشط في مجال الإبادة الجماعية**

المرصد التركي و الملف الكردي



Hiçbir aşamada anayasa değişikliği, seçim, ittifak gibi konularda tek kelime bile konuşulmamış, bunun pazarlığı edilmemiştir.

Bununla birlikte, demokrasinin temel ilkelerini referans alarak DEM Partinin de herkesle görüşme, siyasi ve seçim iş birlikleri yapma hakkı vardır, bu hak meşrudur, anasının ak sütü gibi de helaldir. Bunun için kimseden izin almasına da gerek yoktur, olmayacaktır.

DEM Parti demokrasi, insan hakları ve temel özgürlüklerden taviz verecek bir parti değildir. Dolayısıyla tüm görüşme, uzlaşma ve ittifakları da bu temelde şekillenir.

Yani demokrasi mücadelesi, arayışı ve inşası elbette kesintisiz sürecek çünkü Türkiye Cumhuriyeti devletini demokrasiyle taçlandırıp ikinci yüz yılında daha da büyütmek hepimizin görevidir.

Devleti birlikte kurduk, birlikte büyütüp birlikte yönetip birlikte demokratikleştireceğiz.

Bu nedenle Türk'e, Kürt'e, tüm topluma sesleniyorum:

Korkma! Barış.

Kaybettiğimiz tüm evlatlarımızın, şehit ve gazilerimizin hatıralarına bağlı kalarak birlikte kazanalım.

Selahattin Demirtaş
13 Mart 2025 / Edirne Cezaevi 6/6

صلاح الدين دميرتاش:

مع السلام دون الخوف

الصفحة الشخصية للكاتب/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

هناك سببان لهذا الحذر، أحدهما تاريخي والآخر يتعلق بالحاضر. بسبب ما مارسته الدولة ضد الكورد في المائة عام

نتقدم تدريجيا نحو سلام عظيم ستؤثر نتائجه على الشرق الأوسط بأكمله وعلى مائة عام قادمة، لكن الجميع حذر.

القرن. هذا التشابك، الذي يعمل أحيانا بالقوة، وأحيانا بالضرورات، وأحيانا طوعية، قد بلغ حدا أصبح معه فصل الكورد عن الأتراك والدولة، أو فصل الدولة عن الكورد والأتراك أمرا مستحيلا.

لا يمكن رؤية هذا التشابك الديموغرافي والثقافي والاقتصادي والسياسي في سوريا وإيران والعراق، مع وجود تجانس إقليمي هناك، إلا أن التركيبة الاجتماعية لتركيا تختلف بوضوح عن الدول الثلاث الأخرى في هذا الصدد. في هذه المرحلة، من المؤكد أن ثمة حاجة إلى نموذج جديد في ضوء هذه الحقائق التاريخية والاجتماعية وتصاد المخاطر العالمية والإقليمية.

بتكرار الماضي، لا يستطيع الكورد ولا الأتراك التنفس، وسيستمررون في إهدار الدماء والأرواح.

ليس من السهل كسر عادات وأنماط ومحرمات قرن كامل خاصة مع وجود هذا العدد الكبير من الأرواح الثمينة التي تُزهق من كلا الجانبين، فإن التوصل إلى «نموذج جديد» يتطلب شجاعة وبصيرة وإرادة.

لكن إن لم نُظهر شجاعتنا، فلن نخرج من هذه الدوامة أبدا، وبينما نستنزف بعضنا بعضا، لن نتجنب جزء الماء إلى طاحونة الإمبريالية العالمية.

هنا، لا يتردد أوجلان وبهجلي في المخاطرة الكبيرة بإظهار شجاعتهم. كما يُخاطر الرئيس أردوغان بوقوفه وراء هذه الإرادة، ولا يتردد في قيادة الطريق نحو الحل.

وبالمثل، لا يتردد أوزيل، رئيس حزب الشعب الجمهوري، الحزب المؤسس للجمهورية، في أن يكون جزءا من الحل مع كل تحفظاته.

على الرغم من أننا في السجن، ورغم محدودية الفرص المتاحة، فإن واجبنا هو العمل من أجل السلام إيماننا منا باهمية السلام، وثقة ببعضنا البعض، ودعمنا له بأقوى ما يمكن، يجب علينا القيام بما هو ضروري.

الآن، دعونا نتطرق إلى جوهر هذا النموذج الجديد ونوضح المسألة.

لم يتمكن الكورد من إقامة دولتهم المستقلة، فقد استقروا في كل مكان في تركيا، واندمجوا فيها ولم تستطع الدولة صهر الكورد أيضا. لذلك، دعونا نستعرض أوضاع

الماضية، وتمردهم ضدها، لا يثق أي من الطرفين ببعضه البعض، ولا يستطيع أن يثق به. هذا هو السبب التاريخي. أمانا انتخابات مهمة وإمكانية تعديل دستوري. كما أن الأحزاب لا تثق ببعضها البعض بسبب التحالفات السياسية والاستقطابات والحسابات السياسية. هذا هو السبب الثاني. ليس من حقي التحدث نيابة عن أي شخص، ومع ذلك، من حقي تفسير ما قد يُقصد بـ«تغيير النموذج».

والآن، بعد إذنتكم، أود أن أستخدم هذا الحق لمشاركة آرائي معكم بأبسط صورة ممكنة.

في مطلع القرن الماضي، عندما قامت الجمهورية الجديدة، التي تأسست بعد حرب الاستقلال التي خاضتها شعوب الأناضول المسلمة معا، بإقصاء الكورد، ردوا على ذلك بإثارة ثورات.

هناك سببان لحذر الجانبين، أحدهما تاريخي والآخر يتعلق بالحاضر

حاول الكورد تأسيس إدارة ودولة خاصة بهم عبر أكثر من عشرين تمردا، كبيرا وصغيرا، بدءا من تمرد الشيخ سعيد عام ١٩٢٥ وحتى آخر تمرد، حركة حزب العمال الكردستاني، لكنهم لم ينجحوا في ذلك.

خلال هذه الفترة، بُنيت الدولة بالكامل كـ«دولة تركية» وتحولت إلى دولة قوية وواسعة.

لم يتمكن الكورد من إقامة دولتهم المستقلة، لكنهم تمكنوا من مقاومة الصهر والإبادة والبقاء.

لقد مرّ مائة عام وتشتت الكورد واستقروا في كل مدينة ومنطقة من تراقيا إلى الأناضول لأسباب مختلفة، وأصبحوا «أصليين» بما يكفي لجعل هذه الأماكن وطننا لهم.

كما دخلت الدولة واستقرت في أقصى بقاع تركيا، بما في ذلك الجغرافيا الكوردية، بحضورها المؤسسي خلال هذا

هذا الأساس، وسيؤثر هذا الوضع الجديد إيجاباً على كورد سوريا والعراق وإيران.

لن يكون أي كردي خصماً أو عدواً أو تهديداً للدولة التي يعيشون فيها أو لتركيا. دولة عظيمة وقوية كتركيا ستكون في جوهرها دولة جميع الكورد.

هذا هو السبيل الوحيد الآن لتحقيق الاستقرار والسلام الإقليمي وإحباط الألاعيب الإمبريالية.

إذا أُريد لحقوق الكورد في سوريا والعراق وإيران أن تتطور، فسيكون ذلك من خلال التحالف الكردي التركي، في ظل صداقة تركيا وأمنها. هذا الوضع سينمو ويُعزّز تركيا والكورد والأتراك وجميع شعوب المنطقة.

سنمضي قدماً معاً نحو الجديد من خلال تحطيم الصور النمطية والقوالب النمطية والمخاوف. على الجميع أن

مضمون للنموذج الجديد الذي سيقضي على مطلب الكورد بدولة وخوفهم من الانقسام:

جمهورية تركيا هي أيضاً دولة الكورد.

في محاولة لفهم اعتراضات الأتراك الذين يقولون «أليس هذا هو الحال بالفعل؟» أو الكورد الذين يقولون «هذا لن يكون ممكناً أبداً»، لا بد لي من إضافة ما يلي: سيكون الكورد أيضاً مواطنين من الدرجة الأولى ومالكين لجمهورية تركيا بهويتهم ولغتهم وثقافتهم.

سيندمجون في جمهورية تركيا دون الحاجة إلى إخفاء لغتهم وهويتهم كما في الماضي، ودون أن يتعرضوا للتمييز، ودون خوف، وبصفتهم كورداً، سيبقون كورداً. وقد أحرز تقدم كبير في هذه المسائل بالفعل.

رغم أن الأمر قد يبدو غير مُصدّق للكثير من الكورد اليوم، في حين أن الجراح والآلام لا تزال مُلتهبة، إلا أن هذا هو النموذج الجديد، وعلى كل كردي أن يُهيئ نفسه له عاطفياً وفكرياً وعملياً.

كما ينبغي على إخواننا وأخواتنا الأتراك أن يُقبلوا على هذه العملية بكل قوة بدلا من القلق والتردد.

وعلى الدولة أن تُنحي جانبا تماماً الأيديولوجية الرسمية للوحدة، وأن تفتح جميع الأبواب أمام الكورد؛

وعليها أن تحترم لغة الكورد وثقافتهم وهويتهم، وأن تُرسي أسساً للتكامل القائم على المواطنة المتساوية من خلال توفير الضمانات الدستورية والقانونية لهم.

هذا ما أفهمه من النموذج الجديد، والإرادة التي يدعمها أردوغان وبهجلي، وتصريح أوزيل «أعد الكورد بدولة»، ودعوة أوجلان.

ولهذا السبب، لم يتردد أوجلان في دعوة حزب العمال الكردستاني إلى حل نفسه بموقف حاسم وحازم.

فالإنسان لا يُطلق النار على دولته، ولا ينبغي له ذلك.

لا تُتميّز الدولة مواطنيها ولا ينبغي لها أن تُضيّعهم. عليها ألا تملأ السجون حتى آخرها، وأن تفتح أبوابها في أسرع وقت ممكن.

سيتشكل التحالف التركي الكردي الجديد ويتطور على

ربما لن نكون "أمة واحدة" بمعنى الكلمة، لكننا سنكون "أمة متوحدة"

يكونوا مستعدين لذلك.

الجمهورية التركية هي دولتنا جميعاً وبهذا المعنى، فإن مهمة ديمقراطية الجمهورية تقع على عاتقنا أيضاً.

سنبني ما تبقى معاً، خطوة بخطوة، بوحدة اليد والقلب، لأن السلاح والدم والألم قد زالا الآن.

العائق الوحيد أمامنا هو اعتمادنا على القديم؛ وسنطوره أيضاً إلى الجديد بشجاعة.

سننتصر جميعاً بالسلام، جميعاً معاً.

وأخيراً؛

دعونا ننظر إلى المناقشات التي أعقبت دعوة أوجلان من هذا المنظور، ولكن من فضلكم تذكروا أن هذه آرائي الشخصية.

لمئة عام، فإن هذا الوضع يزيد من شكوك البعض.
لكن هذه العملية هي بالضبط؛ سنتصر في آن واحد،
وسنكون أقوىاء.

ربما لن نكون "أمة واحدة" بمعنى الكلمة، لكننا سنكون
"أمة متوحدة". تمامًا كالرمان؛ قشرته الصلبة تحميها من
الخارج، بينما في الداخل حبات الرمان متراسة معًا،
متناغمين، وكثيرين كبذور الرمان: تعددية داخل الوحدة.

ختامًا؛

لم يُقال أو يُساوم في أي مرحلة من المراحل على قضايا
مثل تعديل الدستور، والانتخابات، والتحالفات.
مع ذلك، وباتخاذ المبادئ الأساسية للديمقراطية
مرجعًا، يحق لحزب الشعوب الديمقراطي أيضًا الاجتماع
مع الجميع، وإقامة تفاهات سياسية وانتخابية؛ وهذا
الحق مشروع وحلال كحليب أمه. لا يحتاج الحزب إلى
طلب إذن من أحد في هذا، ولن يفعل.
حزب الشعوب الديمقراطي ليس حزبًا يتنازل عن
الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية. لذلك،
تُبنى جميع المفاوضات والتسويات والتحالفات على هذا
الأساس.

بمعنى آخر، سيستمر النضال والسعي لبناء الديمقراطية
دون انقطاع، لأن من واجبنا جميعًا أن نُتَوَّج جمهورية تركيا
بالديمقراطية ونُرسِّخها في قرننا الثاني.
لقد أسسنا الدولة معًا، وسُرسِّخها معًا، ونحكمها معًا،
ونُرسِّخ الديمقراطية فيها معًا.

لذلك، أنادي الأتراك والكورد والمجتمع بأسره:
كونوا مع السلام دون الخوف.
لننتصر معًا بالوفاء لذكرى جميع أبنائنا وشهدائنا
ومُحاربينا القدامى الذين فقدناهم.

صلاح الدين دميرتاش

١٣ مارس ٢٠٢٥ /

سجن أدرنة

هل هناك أي شروط؟ لا توجد شروط في نص الدعوة،
ولكن هناك متطلبات مشتركة.

بمعنى آخر، هناك دقيق وزيت وسكر، ولكن لصنع
الحلاوة، نحتاج أيضًا إلى قدر وملعقة وموقد. هذه ليست
شروطًا لصنع الحلاوة، بل هي ضروريات.

في هذه الحالة، من الضروري توضيح كيفية ومكان إلقاء
السلاح، وما هي الأوضاع القانونية والسياسية لمن يلقي
سلاحه ومن الطبيعي أن تُتخذ خطوة قانونية وسياسية في
هذا الشأن.

هل سيحضر أوجلان شخصيًا مؤتمر حزب العمال الكردستاني؟

حتى لو قلت «شارك»، فلن يذهب أوجلان إلى قنديل

بتكرار الماضي، لا يستطيع الكورد ولا الأتراك التنفس

في ظل هذه الظروف وسيُرسَل رسالة إلى مؤتمر حزب
العمال الكردستاني من خلال الفرص التي تُتيحها تقنيات
الاتصال الحالية. ولكن في غضون ذلك، ينبغي بالطبع رفع
القيود المفروضة على المحامين والوفود التي تزور إمرالي.

هل تتجه تركيا نحو الانقسام؟

لا، العكس تمامًا هو ما يحدث. هناك احتمال لتركيا
تنمو أكثر في مجالات الديمقراطية والاقتصاد والسلام
والازدهار.

لماذا يشعر الأتراك والكورد بالسعادة في آن واحد؟

صحيح، بما أننا نسينا كيف نفرح ونحزن في آن واحد



د. محمد نور الدين:

المسألة الكردية في تركيا: تفاؤل بحل قريب

للحلّ، في الأول من تشرين الأول الفائت. ومثّل اللقاء الذي وصفه الوفد الكردي بـ«الإيجابي جدا»، ذروة الحراك السياسي لحلّ المشكلة؛ إذ، ووفقا للنائب سري ثريا أوندير، فـ«إننا اليوم أكثر أملا من أيّ وقت مضى»، فيما أكدت النائبة برفين بولدان أن الاجتماع كان «مثمرا».

ومن جهتها، نقلت صحيفة «جمهوريات» ما ذكرته بولدان أمام مؤتمر في روما حول أوجلان، من أن «عملية الحلّ يُتوقع أن تنتهي في أشهر قليلة، بحلول نهاية حزيران المقبل، وأن تستكمل بنجاح»، وهو ما توقعه أيضا الزعيم الكردي ومسؤولو الدولة، بحسب

يسود التفاؤل بحلّ قريب للمسألة الكردية، الأوساط التركية على اختلاف توجهاتها، وذلك في ظلّ التطورات المتسارعة التي شكّل نداء زعيم «حزب العمال الكردستاني»، عبد الله أوجلان، في الـ ٢٧ من شباط الماضي، نقطة التحول الأبرز فيها، بعدما دعا إلى حلّ حزبه، والتخلّي عن العمل المسلّح.

ولعلّ التطور الأبرز في هذا الإطار، هو اللقاء الذي جمع ممثلين عن «حزب المساواة والديموقراطية للشعوب» الكردي، الخميس الماضي، إلى الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، والذي يُعدّ الأول من نوعه، منذ إطلاق زعيم «حزب الحركة القومية»، دولت باهتشي، مبادرته

المصدر ذاته.

وقال وزير الداخلية الأسبق، إفكان علاء، الذي شارك في الاجتماع، إن الخطوة التالية يجب أن تصدر من «الكردستاني» بحل نفسه، بحلول نهاية الشهر الجاري، أملاً ألا

يتأخر أكثر، فيما لم يفته التذكير بأن دعوة أوجالان إلى حلّ الحزب وتسليم السلاح، تنسحب كذلك على «قوات سوريا الديمقراطية».

وعلى خطّ مواز، تنشط محاولات تخفيف القيود على أوجالان في السجن، والعمل على إطلاق سراحه، استناداً إلى ما يسمّى في تركيا «حقّ الأمل»، وهو قانون يسمح للمحكوم عليهم بالسجن المؤبد، بأن يعودوا إلى الحياة المدنية الحرّة بعد مدة معينة. ولكن هذا الحق لا ينطبق حالياً على أوجالان، ذلك أنه لا يُمنح للمحكومين بجرائم ضدّ أمن الدولة والنظام الدستوري، ما يستوجب، منذ الآن، البحث في كيفية تغيير القانون، ليتمكن «أبو» من الاستفادة منه.

وفي هذا الإطار، سيجتمع الوفد الكردي قريباً إلى وزير العدل، يلماز تونتش، لبحث المسار القانوني للتعديل، وخصوصاً أن «حقّ الأمل» يلزم الدولة مراجعة هذا الحقّ للمحكوم بالمؤبد، بعد ٢٥ عاماً من اعتقاله، وهو ما ينطبق على حالة أوجالان. ولعلّ من بين الخطوات الإيجابية، السماح لشقيق أوجالان محمد، وابن أخيه النائب عمر، بزيارته في سجنه في عيد الفطر للتهنئة.

ومع ذلك، لا تزال أوساط «حزب العمال الكردستاني» تشكّك في عملية الحلّ؛ إذ لفت زكي عقل، في

لا تزال أوساط «حزب العمال الكردستاني» تشكك في عملية الحل

«جمهوريات»، إلى أن الحكومة التركية لم تتخذ، إلى الآن، أيّ خطوة ملموسة، موضحاً أن أولوية إردوغان لا تزال «إعادة الترشّح للانتخابات الرئاسية، وهذا أمر سلبي على اعتبار أن أحزاب

المعارضة أيدت عملية الحلّ، وعلى الرئيس أن يستفيد من الإجماع ليحلّ مشكلة تاريخية، بدلا من التلهّي بحسابات شخصية».

بدروه، لا يرى زعيم «الحزب الجيد»، مساوات درويش أوغلو، فصلاً بين تقدّم عملية الحلّ، وثناء الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على إردوغان، ذلك أن «لقاء وفد الحزب الكردي مع إردوغان جاء بعد تصريحات ترامب من أنه يحبّ إردوغان، والأخير يحبه. لكن ما يجري هو جزء من مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي يخدم امريكا وإسرائيل».

على أن التصريحات المتفائلة لقادة الحزب الكردي في تركيا، لا تنفصل عمّا يخضّ الساحة السورية، حيث تفاهمت دمشق مع «قوات سوريا الديمقراطية» في شرق الفرات على إخلاء المسلّحين الكورد عدداً من المناطق في حلب وأماكن أخرى، كما اتّفقا على تحييد «سدّ تشرين» والعمل معاً لتشغيله لإنتاج الكهرباء.

أيضاً، فإن «بني أوزغور بوليتيكا» أوردت، في صفحتها الأولى يوم الجمعة الماضي، خبراً بعنوان «الكورد يعودون إلى عفرين»، وفيه أن عدد الذين تركوا المدينة بعد احتلالها من قبل الجيش التركي عام ٢٠١٨، كان ٣٠٠ ألف شخص، عاد منهم بعد الاتفاق مع دمشق ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألفاً، أي حوالي نصف عدد سكانها.



إصابة القيادي سري ثريا أوندر بأزمة قلبية

تعرض نائب رئيس البرلمان التركي، البرلمان عن حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب الكردي عن مدينة إسطنبول وعضو وفد الحزب للتفاوض مع عبد الله أوجلان، سري ثريا أوندر، لأزمة قلبية وتوقف للقلب.

وتم نقل أوندر على الفور إلى المستشفى، حيث خضع لجراحة استمرت ١٢ ساعة بعد ثبوت تمزق في الشريان الأورطي، من ثم تم إيداعه بوحدة العناية المركزة.

وذكر المستشفى في بيان حول آخر مستجدات الحالة الصحية لأوندر أنه وصل عبر سيارة إسعاف في تمام الساعة ٢٢:٤١ من الخامس عشر من الشهر الجاري بدون أي نبض.

وأضاف المستشفى أن أوندر خضع لتدليك للقلب والرئة لمدة عشرة دقائق، وعقب النجاح في استرداد النبض تم إخضاعه لفحوصات

كشفت وجود نزيف في جميع طبقات الشريان الأورطي، بما في ذلك الشريان الأورطي الصاعد، والقوس الأورطي، والشريان الأورطي الهابط.

وأوضح المستشفى أنه في تمام الساعة ٢٣:٠٥ تعرض أوندرو لانتكاسة أخرى أسفرت عن توقف النبض مرة أخرى ليتم نقله إلى غرفة العمليات بشكل طارئ وإخضاعه لجراحة في تمام الساعة ٢٣:٣٥.

وصرحت المستشفى أن العملية الجراحية استمرت اثنتي عشر ساعة وأن أوندرو نُقل إلى وحدة العناية المركزة بعد الانتهاء من العملية.

هذا وأشار المستشفى إلى الخطر لم يزول عن حياة أوندرو نظرا لعجز النصف الأيمن من القلب عن الانقباض بشكل جيد في ظل إنقباض النصف الأيسر جيدا رغم نجاح جميع مراحل العملية.

أردوغان يطمئن على صحته

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مكالمة هاتفية مع برفين بولدان مرتين للحصول على معلومات وتقديم معلومات حول عملية الجراحة. وفي بيان مكتوب أصدره حزب الديمقراطيين، جاء أن أردوغان قال لبولدان: «سيتم القيام بكل ما هو ضروري».

من هو سري ثريا أوندرو؟

من مواليد يوم ٧ يوليو ١٩٦٢ في أديامان. ولد أوندرو في عائلة من أصل تركماني، وكان والده حلاقا وكاتب عرائض، وكان مؤسساً ورئيساً إقليمي لحزب العمال التركي في أديامان في الستينيات. أوندرو، الذي ألقى القبض عليه وأُرسِل إلى السجن بسبب احتجاجه على مذبحه مرعش عندما كان طالبا في السنة الثانية في مدرسة أديامان الثانوية في عام ١٩٧٨، استقر في أنقرة بعد قبوله في كلية العلوم السياسية بجامعة أنقرة، والتي كانت خياره الأول في امتحان القبول بالجامعة، مباشرة بعد إطلاق سراحه.

انضم إلى حزب الشعوب الديمقراطي في الانتخابات العامة في يونيو ٢٠١٥ وانتخب عضوا في البرلمان عن الدائرة الأولى في أنقرة في الانتخابات العامة في نوفمبر ٢٠١٥. تم انتخاب أوندرو، الذي عمل عضوا في البرلمان عن إسطنبول في الدورة الرابعة والعشرين، وأنقرة في الدورة الخامسة والعشرين، وأنقرة في الدورة السادسة والعشرين في الجمعية الوطنية الكبرى التركية، عضوا في البرلمان عن إسطنبول في الدورة الثامنة والعشرين من حزب الديمقراطية في الانتخابات العامة التركية عام ٢٠٢٣. على الرغم من أن سري ثريا أوندرو يقال إنه كردي لأنه منخرط في السياسة في حزب الشعوب الديمقراطي، إلا أنه تركي من أصل تركماني. سيري ثريا أوندرو ليس علويا.

المرصد السوري و الملف الكردي



مسد: الإعلان الدستوري لا يمثل المكونات السورية وطبيعة المجتمع السوري المتنوع

لمناقشة آخر التطورات في الملف السوري، والتحولت الإقليمية والدولية المتسارعة، ودور «مسد» في المرحلة الراهنة والمقبلة.

ناقش الاجتماع في بدايته التحولات الجارية في الإقليم، واختلال التوازنات الجيوسياسية، وانعكاساتها

عقد المجلس العام لمجلس سوريا الديمقراطية «مسد»، يوم السبت، اجتماعه الدوري في مدينة الحسكة، برئاسة الرئاسة المشتركة للمجلس، وبمشاركة واسعة من أعضاء المجلس العام ورؤساء الأحزاب والقوى السياسية المنضوية ضمن «مسد»، وذلك

المجلس العام: دور «مسد» ما زال راهنا ومطلوبا كقوة وطنية ديمقراطية

قره مان أن البلاد تمرّ اليوم بمنعطف حاسم يتطلب توحيد الجهود ورأب الصدع بين مكونات الشعب السوري، وقالت:

”سوريا بأمرّ الحاجة إلى عملية انتقالية سياسية شاملة وجامعة، والسوريين اليوم بحاجة بالدرجة الأولى إلى الحوار الوطني والتفاهات، أي اتفاق بين السوريين يخدم وحدة المكونات السورية وبناء جسور الثقة وتعزيز الهوية الوطنية هو مدخل أساسي لبناء سوريا الجديدة يحتضن جميع أبنائها.“

وتابعت: ”مسد هو إطار وتحالف وطني قادر أن يلعب دوره في هذه المرحلة الحساسة الحرجة ولديه إمكانية التواصل مع كافة القوى من أجل بناء سوريا الجديدة.“ وشدد المجتمعون على أهمية تثبيت وقف إطلاق النار في عموم البلاد، ومنع تحول سوريا إلى ساحة صراع إقليمي ودولي، باعتباره خطوة أساسية لإعادة بناء الثقة، وتهيئة بيئة مستقرة لأي عملية سياسية مستقبلية.

تجاهل التعدد القومي والديني والسياسي

كما تناولت المناقشات شكل الدولة السورية المستقبلية، وطبيعة النظام السياسي الذي يلبي تطلعات السوريين، ويضمن وحدتهم وحقوقهم، انطلاقاً من الانتقادات الموجهة للإعلان الدستوري وتشكيل

المباشرة على المشهد السوري، وأكدوا على ضرورة التعامل مع هذه المتغيرات برؤية وطنية شاملة تنطلق من مصالح السوريين وحقوقهم المشروعة، بعيداً عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية.

السوريون ثاروا ضد الإقصاء والتمييز

وفي هذا السياق، شدد الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية الدكتور محمود المسلط أن الإعلان الدستوري لا يمثل المكونات السورية وطبيعة المجتمع السوري المتنوع، وعليه يجب تضمين حقوق جميع المكونات في الدستور، لأن السوريين ثاروا ضد الإقصاء والتمييز، ولا يجوز تكرار تهمة طيف واسع من السوريين في مرحلة مفصلية من مستقبل البلاد. وأكد أن «مسد» يمتلك دوراً محورياً كجسر سياسي بين مختلف المكونات، وقوة دافعة نحو التغيير السياسي السلمي والديمقراطي.

وأضاف: ”دماء السوريين أينما تكون هي دماؤنا، ويجب أن ننطلق من هذه الحقيقة في رسم مستقبل مشترك.“

منعطف حاسم

من جهتها، أكدت الرئيسة المشتركة السيدة ليلي

تحقيق التوافق بين القوى الكردية ركيزة مهمة للمشروع الوطني الديمقراطي

لانطلاقة جديدة في مسار الحوار السوري-السوري، وتعزز فرص الوصول إلى حلّ سياسي شامل. وشكّل ملف التوافق الكردي-الكردية أحد محاور النقاش الأساسية، حيث أكد المجتمعون أن تحقيق توافق فعلي بين القوى الكردية يُعد ركيزة مهمة للمشروع الوطني الديمقراطي، ويمهد لتفاهم أوسع بين جميع مكونات الشعب السوري.

وفي الشأن التنظيمي، استعرضت الهيئة الرئاسية تقريراً حول أداء مكاتب المجلس، وفتح النقاش حول تطوير الآليات التنظيمية، بما ينسجم مع المتغيرات، وتم تقييم نقاط القوة والضعف في الأداء خلال الفترة الماضية، مع التأكيد على ضرورة الارتقاء بالعمل المؤسسي وضمان فعالية الهياكل التنظيمية في المرحلة المقبلة.

وفي ختام الاجتماع، شدد الحضور على مواصلة العمل السياسي المنفتح، وتعزيز الحضور الوطني لمجلس سوريا الديمقراطية كإطار جامع للسوريين المؤمنين بالديمقراطية والتعددية، مع التأكيد على تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع، والتحضير للقاءات لاحقة تُكمل هذا المسار، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من العمل الوطني المشترك.

الحكومة السورية الجديدة، اللذين تجاهلا التعدد القومي والديني والسياسي في البلاد، ما اعتُبر استمراراً لنهج الإقصاء والتهميش، وعاملاً أساسياً في تفجر الأزمة السورية واستمرارها. وأكد المجتمعون أن غياب التمثيل الحقيقي لجميع المكونات يُعمق الانقسامات، ويتعارض مع أي تصور لبناء دولة ديمقراطية حديثة تقوم على مبدأ المواطنة المتساوية والعدالة والتعددية، ما يستدعي إعادة صياغة العملية السياسية على أسس جديدة وشاملة.

وقدّمت الرئاسة المشتركة عرضاً مفصلاً حول نتائج زيارتها إلى دمشق ولقاءاتها مع عدد من القوى السياسية السورية، بالإضافة إلى اجتماعاتها مع وزيرة الخارجية الألمانية والبعثات الدبلوماسية في أوروبا ومصر والولايات المتحدة الأمريكية، ووصفت اللقاءات بـ«الإيجابية والمثمرة».

ترحيب باجتماع دمشق

كما رحّب الاجتماع بالاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين قائد قوات سوريا الديمقراطية والرئيس السوري، وعبر الحضور عن دعمهم لهذا التفاهم، لما يحمله من مؤشرات إيجابية قد تمهّد



الباحث طارق صمو:

قراءة في ذهنية هيئة تحرير الشام.. هل تؤسس «دولة عميقة»؟

*المركز الكردي للدراسات

بدا الوعي السياسي للهيئة متطورا من حيث فهم السياق السوري، ومن حيث فهم خارطة القوى العسكرية وكذلك نفوذ القوى الإقليمية والدولية الحاضرة والمؤثرة في الساحة السورية.

عمدت الهيئة إلى تطويع الأيديولوجيا لتتواءم مع ثوابت الجغرافيا وتتوافق مع ماهية البنى المجتمعية. وكل ذلك في إطار التحول الذاتي من الفصيل الجهادي الدولي إلى الفصيل الثوري الشامي، ولاحقا الوطني السوري.

وجاءت تلك التحولات كتوطئة للعب دور أكبر كانت تنشده وتتحين لممارسته، وهو التوسع الأفقي، محققة طموحها في التدحرج نحو السلطة في المركز ككرة الثلج التي تتضخم كلما دارت وتقدمت لأنها تجذب وتستوعب في داخلها كميات أكبر وأكبر.

الآن تحكم هيئة تحرير الشام دمشق. وفي زمن البدايات، كانت الهيئة أعلنت الفكاك عن تنظيم القاعدة

تمارس هيئة تحرير الشام قدرا كبيرا من البراغماتية والمناورة بعد أن تحولت إثر عملية «ردع العدوان» من المنظمة سليبة جبهة النصرة إلى القوة المغيبة الحاسمة، ومن ثم إلى الدولة إثر تتويج حراكها العسكري في ١٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ بالحدث التاريخي المفصلي، أي دخول دمشق، محررة ومسيطرة معا.

وقبل ذلك، كانت الهيئة منظمة جهادية منشقة عن «قاعدة الجهاد» بقيادة أيمن الظواهري، دخلت في مجادلات فكرية وعقائدية ومواجهات عسكرية مع تنظيمات شقيقة، نازعت معها الشرعية والأحقية، إلى حين نجحت في الإمساك بجزء من أرض الشام، هو إدلب، لتبني فيه سلطة/إمارة وتنشغل بالتمكين والتحضير، متربصة فرصة الانقضاض على منافسيها بمن فيهم نظام الأسد في دمشق، وفق ضرورة/منهجية مستترة تبدأ من الأضعف إلى الضعيف فالقوي فالأقوى.

وشخصيات بشكل وظيفي تمنحها بعض من المساحة على أن تقدمها كشريك وجزء من السلطة. ونالت الفعاليات القريبة من الدولة التركية الحصة الأكبر من مخصصات «الجماعات الوظيفية» التي خلقتها الهيئة لترضي من خلالها تركيا وتتمرر سرديّة أنها تقبل الشراكة في إدارة الدولة، بينما يقول الواقع عكس ذلك.

فهذه الجماعات لا تملك من القرار شيئاً، وكل المفاصل الأمنية والعسكرية والاقتصادية والدبلوماسية في يد رجال الهيئة، وهم مجموعة محددة من القريبين من أحمد الشرع.

في الداخل، تريد الهيئة جماعات وظيفية تابعة لها، بينما في الخارج تقدم الهيئة نفسها كجماعة وظيفية قادرة على إرضاء جميع القوى المؤثرة في المشهد السوري، وبالتالي التّشكّل بحسب المطلوب. فهي تتعهد بمحاربة الإرهاب وتنظيم داعش وبصيانة الاتفاقيات الدولية التي أبرمها النظام السابق وحماية الحدود والتخلص من النفوذ الإيراني. كل ذلك، مقابل منحها الشرعية وقدر من السلام لكي تتجذر وتتمكن في الوطن السوري ضمن الفترة الانتقالية التي حددتها هي بخمسة أعوام كاملة.

أما القوى السياسية، فلا مكان لديها في دولة/إمارة الهيئة. فالواقع الحالي كله مبني على سرديّة «من يحضر يقرر»، وهو ناتج «النصر» الذي حققته الهيئة في الحرب الأهلية السورية. النصر حقق واقعا سياسيا جديدا منح الهيئة تشكيل «سوريا الجديدة»، كما منح نصر الحلفاء في الحرب العالمية الثانية لهم الحق في تشكيل مجلس الأمن الدولي والتمتع بحق النقض، وبالتالي فرض رؤى وطريقة إدارة المنتصر على المشهد الدولي برمته.

تريد هيئة تحرير الشام بناء دولة على مقاسها هي. دولة يديرها المنتصر ويحتفظ فيها لنفسه بكل مفاصل السلطة ومؤسسات وإدارات «الدولة العميقة».

تاريخ الهيئة معلوم وآليات ابتلاعها للخصوم واضحة ومقروءة

(للتخلص من الوصاية والتبعية الشرعية) وحاربت تنظيم داعش (للتخلص من منافس يدعيّ تطبيق كل الشريعة وليس جزء منها) وتعهّدت بعدم «مهاجمة الغرب في عقر داره» كما تفعل التنظيمات الجهادية العالمية «لإزالة ذرائع المجتمع الدولي» في التحالف ضد الهيئة وسحقها عسكريا.

ثم مكنت الهيئة نفسها في إدلب بعد أن فرضت على كل الفصائل والجماعات الإسلامية الانخراط ضمن صفوفها لتشكيل جبهة إسلامية - وطنية تكون نواة القوة المغيّرة حينما تحين فرصة الإغارة على دمشق لإسقاط نظام الأسد واستلام السلطة.

وبقيت تجربة إدلب النموذج الذي حاجت عليه الهيئة وزعيمها أبو محمد الجولاني (أحمد الشرع لاحقا) الجميع لإقناعهم بأهليتها في إدارة الدولة السورية، وبالتالي سحب هذا النموذج في الحكم على كل مناطق الوطن السوري.

وحاليا، تعيش هيئة التحرير الشام واقع الحكم والإدارة لدولة مدمرة خرجت من حرب أهلية تتنازعها مخططات وأطماع الجوار.

ولعل الهيئة، وبحسب فهمها لتوطيد النفوذ والتمكين، كانت ترغب في التعامل مع القوى الفاعلة في الساحة السورية وكسرها، ولم تكن تحسب حسابا كافيا للتدخل السريع لدول ومحاور إقليمية تريد ترسيم مناطق النفوذ والسيطرة في الخارطة السورية.

بدأت الهيئة في صناعة واستيعاب وتدوير قوى

أن ما يحصل من تمكين وتمدد لهو «أهون الشرين»

ثمة وعي بشهوة السلطة لدى الهيئة وقادتها. تاريخ الهيئة معلوم وآليات ابتلاعها للخصوم واضحة ومقروعة. الجميع يعلم بأن ما يحدث ويسير حالياً ليس امتداداً للبهمة الجماهيرية التي حصلت في مارس/ آذار ٢٠١١، والتي طالبت النظام الآفل بدولة القانون والحريات والعدالة ودفعت أثماناً باهظة من دماء وثروات السوريين. إنما هو نتيجة زلزال جيو سياسي وقع في منطقة الشرق الأوسط كان مركزه في غلاف غزة وتاريخه ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، وأن جزئية من حصيلة تدمير الدولة العبرية لـ «محور المقاومة» كان وثوب الهيئة على السلطة في دمشق وصنعها لنصر تبني عليه الآن دولة كاملة، وتريد هضم كل التراث السياسي النضالي السوري واختزال التنوع والتعددية في شخصيات هامشية تأتي بها في إطار الترميز/التزوير الذي تمارسه في كل مكان وميدان الآن.

وتستفيد الهيئة من بعض «النخبة» السورية التي تجتهد في تمرير سياساتها وإرادتها بوصف ذلك «مرحلة انتقالية» ستنتهي بدولة القانون والمواطنة والمؤسسات، وأن ما يحصل من تمكين وتمدد لهو «أهون الشرين»، ذلك أن البديل هو حرب أهلية بين المكونات والجغرافيات، وأن الهيئة هي من تمنع وقوع هذه الحرب، وهي لذلك «صمام الأمان» في البلد! ومن الوطنية مساعدتها على اجتياز هذه «المرحلة الحساسة من تاريخ وطننا وأمتنا» بحسب الأفكار/ المنطلقات النظرية لبعض النخبة السورية القديمة/ الجديدة تلك.

دولة توزع فيها الهيئة بعض المناصب والمهام على أفراد تختارهم هي وترى في أصولهم الأثنية أو الدينية أو الطائفية كنوع من «المحاصصة»، ولكنها محاصصة مزيفة ومعكوسة. لا تقبل الهيئة الحقوق الجمعية بل تختزل حقوق الجماعات بصناعة وتأهيل وتصدير أفراد، فتعتمد إلى الترميز والتزوير وتهرب من روح وجوهر المشكلة.

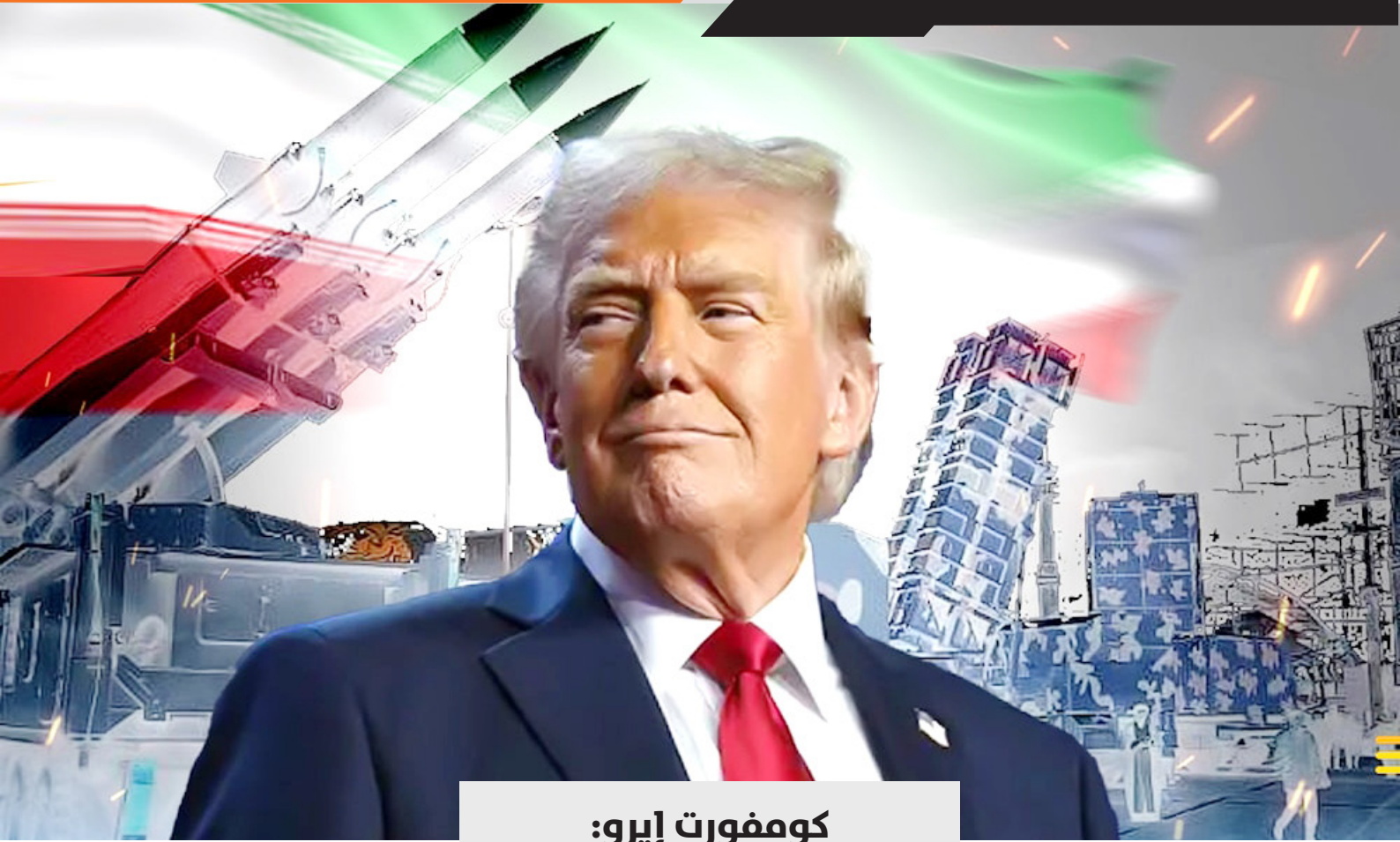
وهي عندما تلتقي رجال الدين وشيوخ ووجهاء الطوائف والعشائر وقادة الفصائل المحلية، فهي تنطلق من فهمها في رفض القوى السياسية والأحزاب القائمة على مفهوم الوطنية السورية. تريد التقسيم والتزوير وربط «رموز» هذه المكونات بالسلطة، وبالتالي ترسيخ مفهومها الضيق والمشوه في المحاصصة الهوياتية والجغرافية.

تهدف الهيئة إلى تسويق نفسها كدولة وتنشد القبول من المجتمع الدولي.

ترغب في إزالة العقوبات على سوريا وفي مؤتمر دولي لإعادة الإعمار وشطب كل أشخاصها من لوائح الإرهاب. تريد النجاة من تبعات المذابح التي حصلت في الساحل بحق المكون العلوي (أسست لجنة تحقيق ستصدر على الأرجح تقريراً وفق فهم وتصور الهيئة لما حدث). تجهد للتمسك بالاتفاق الذي أبرمته مع قوات سوريا الديمقراطية، والذي فرض عليها من قبل القوى المؤثرة صاحبة الكلمة العليا في المشهد السوري.

منتقدو وخصوم الهيئة يتحدثون عن عدم جديتها في تقبل الآخر كإرادة وقوة. يقولون إنها تغدر حينما تفدر، وإن ما حصل من اتفاقيات وتفاهات هي فقط مرحلة و«إدارة للأزمة» ليس إلا. ولا شك أن الأطراف السورية الفاعلة، سواء في إقليم شمال وشرق سوريا أو في السويداء، تملك تصوراً عن ماهية الهيئة وطريقة تفكيرها، وبالتالي فهي تعي كينونة التنظيم الذي تقابله وتتفاوض معه.

المرصد الإيراني



كومفورت إيرو:

الـاتفاق النووي حاجة لترامب وإيران.. وبديله كارثي للجميع

مجلة «فورين افيرز» الأمريكية/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

هامش كبير لكي تنجح الدبلوماسية هذه المرة، وتُفضي إلى اتفاق لايزال مُمكنًا: فيإيران بحاجة إليه، ودونالد ترامب يريده. أما البديل فسيكون كارثيا على الجميع.

عُقدت، في سلطنة عُمان، جولة أولى من المفاوضات بين واشنطن وطهران، محورها الأساس الملف النووي الإيراني. الجولة الثانية ستعقد السبت المقبل. هناك

كيفية تحويل أقصى قدر من الضغط إلى دبلوماسية شخصية

تأتي هذه المحادثات بعد أن أرسل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسالة، في أوائل مارس/ آذار، إلى المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي يقترح فيها إجراء مفاوضات. وقال الرئيس في إعلانه عن

المحادثات: «لدينا اجتماع مهم للغاية. سنرى ما يمكن أن يحدث».

هناك أسباب تدعو للأمل في نجاح مبادرات ترامب فالرئيس مولعٌ بعقد الصفقات، وقد صرح بأنه يريد أن يجعل إيران مزدهرة من جديد. ولكن هناك أيضا أسبابٌ للخوف فحتى مع ترحيبهم بالمحادثات، صعد مسؤولو ترامب الضغط على طهران وضاعفت الإدارة من فرض العقوبات - وهو نهج يبدو أنه يهدف إلى إفلاس إيران - وشتت غارات جوية على الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن. بل إن ترامب نفسه منح إيران مهلة زمنية ضيقة مدتها شهران للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي. وإذا فشل الجانبان، فقد هدد صراحة بمهاجمة البلاد.

لا ينبغي لأحد أن يرغب في حرب بين إيران والولايات المتحدة، إذا ضربت واشنطن منشآت طهران النووية، فقد تُعيق البرنامج مؤقتًا. لكن إيران قد تُضاعف جهودها النووية حينها. كما سترد إيران فوراً بهجمات إقليمية من جانبها، مما يُفاقم اضطراب الشرق الأوسط. هناك سبب وجيه لقول ترامب نفسه إن «الجميع يُجمعون على أن إبرام اتفاق أفضل من القيام بما هو بديهي».

لكن بدء المفاوضات شيء، والتوصل إلى اتفاق شيء آخر. لا شك أن الولايات المتحدة قادرة على إلحاق

ضرر اقتصادي كبير بالجمهورية الإسلامية باستخدام سيف حاد: كان كلا الأمرين واضحين خلال ولاية ترامب الأولى ومع عقوبات «الأقصى» الاقتصادية التي أعاد إحياءها. لكن لكي يُثمر ذلك

دبلوماسية، يجب على ترامب السعي لتحقيق أهداف قابلة للتحقيق بدلا من توقع استسلام صريح من طهران. يعتقد المسؤولون الإيرانيون أن الشيء الوحيد الأخطر من المعاناة من العقوبات الأمريكية هو الاستسلام للمطالب المتطرفة.

هذا لا يعني أن الضغط لا مكان له في الدبلوماسية مع إيران فالجمهورية الإسلامية أكثر استعدادا للتحدث مع إدارة ترامب مما كانت عليه مع إدارة بايدن لأن التأثير المتراكم للعقوبات وضع الاقتصاد الإيراني في وضع حرج، ولأن إيران أصبحت أكثر ضعفا مما كانت عليه منذ عقود. ثمانية عشر شهرا من الحرب مع إسرائيل تركت شبكة حلفاء إيران تتضاءل بشكل كبير وأضعفت دفاعاتها الجوية.

ولكن يجب ربط الضغط الأمريكي بأهداف واقعية. ففي النهاية، لم يتم التوصل إلى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ فقط بسبب وطأة العقوبات الإضافية، ولكن أيضا لأن الولايات المتحدة كانت مستعدة للتخلي عن مطلبها بإغلاق طهران لبرنامجها النووي تماما، طالما أن مخزونات إيران من اليورانيوم والبلوتونيوم مقيدة بشدة وخاضعة للمراقبة المكثفة.

إذا كان ترامب يريد حقا إبرام اتفاق، فعليه - مثل إيران - أن يكون مستعدا للتكيف إلى حد ما على الأقل. على

أشهر قليلة. بمعنى آخر،
الجمهورية الإسلامية
على وشك أن تصبح
القوة النووية العاشرة في
العالم.
بدأت العديد من
النخب السياسية
الإيرانية تطالب بامتلاك
البلاد أسلحة نووية.

شبكة حلفاء إيران في المنطقة - ما يُسمى بمحور
المقاومة - أضعف اليوم مما كانت عليه منذ سنوات، مما
يُصعب على البلاد تهديد إسرائيل والولايات المتحدة.
بالنسبة لإيران، يُمثّل إضعاف إسرائيل لحزب الله في لبنان
انتكاسة كبيرة. اعتبرت طهران الحزب رادعا رئيسيا لها
ضد إسرائيل، لكن إسرائيل دمرت مخزونه من الصواريخ
وقتل كبار قادته.

يُجادل المتشددون في طهران بشكل متزايد بأنهم
بحاجة إلى أسلحة نووية للحفاظ على أمن إيران. في
المقابل، يبدو أن خامنئي لا يزال ينظر إلى البرنامج
النووي كوسيلة ضغط تفاوضية. قد يخشى أيضا من
أن تلاحظ أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أو الأمريكية
اندفاعا نحو التسلح، مما يدفع إلى توجيه ضربة. لكن مع
تصاعد التوترات، من المرجح أن يواجه ضغوطا متزايدة
من داخل المؤسسة الإيرانية.

الوقت ينفد أمام طرق أخرى أيضا. تضمّن الاتفاق
النووي لعام ٢٠١٥ آلية «سنا بأك»، المصممة للسماح
لأي من أطراف الاتفاق بإعادة فرض العقوبات الدولية. إلا
أن هذا البند ينتهي في أكتوبر، لذا فإن وقت استخدامه
ينفذ. في غياب حل سلمي للحد من التقدم النووي
الإيراني، من المرجح أن تُفعل فرنسا وألمانيا والمملكة
المتحدة آلية «سنا بأك».

سبيل المثال، ينبغي
عليه أن يكون مستعدا
للسماح لإيران بالاحتفاظ
بعناصر من برنامجها
النووي أو برنامجها
الصاروخي مع الاستمرار
في تخفيف العقوبات،
بما في ذلك على تجارة
النفط الإيرانية، والوصول
إلى الأصول المجمدة.

وإلا، فقد تنهار المحادثات، مما يؤدي إلى حرب
إقليمية لا يريدها أحد - وهذا يتعارض بالتأكيد مع
مصالح الولايات المتحدة.

العد التنازلي النهائي

على الرغم من تعقيد الاتفاق النووي الإيراني لعام
٢٠١٥، إلا أنه كان صفقة واضحة نسبيا. قبلت الجمهورية
الإسلامية قيودا وإجراءات شفافية بشأن برنامجها النووي،
وفي المقابل حصلت على تخفيف للعقوبات.

لم يحد الاتفاق من برنامج إيران الصاروخي ودعمها
للجهات الفاعلة غير الحكومية في جميع أنحاء الشرق
الأوسط؛ رفضت طهران قبول أي منهما كجزء من
المفاوضات. لكن الاتفاق الناتج فرض قيودا صارمة على
سلوك إيران. فقد حدّ من تخصيب اليورانيوم وتخزينه،
وفتح منشآته النووية للمراقبة الدولية الصارمة.

ثم في عام ٢٠١٨، انسحب ترامب من الاتفاق،
وتسارعت وتيرة التطوير النووي للبلاد. اليوم، تستطيع
طهران إنتاج المواد الانشطارية اللازمة لرأس نووي في
غضون أيام، وتمتلك مخزونا يُمكنها من صنع أسلحة
متعددة. تشير معظم التقديرات إلى أن إيران، لو أرادت،
تستطيع صنع قنابل نووية قابلة للاستخدام في غضون

حملة لتغيير النظام لكسر
هذه الحلقة المفرغة، مع
نتائج مدمرة وغير مؤكدة
إلى حد كبير.

قد يُسبب ضرب إيران
أيضا تصعيدا إقليميا
كبيرا. قد تكون شبكة
حلفاء إيران ضعيفة،
لكن لا يزال أمامها

خيارات - لا سيما من خلال الحوثيين أو الجماعات
المدعومة من إيران في العراق - بالإضافة إلى مخزونات
من الصواريخ الباليستية. قد تنتقم من إسرائيل ومن
الأصول والقوات والمصالح الأمريكية. وكما أشار تقييم
استخباراتي أمريكي حديث، فإن إيران، على الرغم من
كدماتها وجراحها التي لحقت بها خلال العام الماضي،
لا تزال قادرة على «إلحاق أضرار جسيمة بالمهاجمين،
وتنفيذ ضربات إقليمية، وتعطيل حركة الملاحة». بل إن
إيران قد تضرب البنية التحتية النفطية في الخليج، مما
يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط.

فرصة الدبلوماسية

هذه الحقائق كلها قاتمة بلا شك. لكن لا أحد
سيستفيد من حرب أمريكية إيرانية، لذا فإن لدى الجميع
حافزا لتجنبها. وهذا يمنح الدبلوماسية فرصة.

قد تضع المحادثات المقبلة، المقرر عقدها في عُمان،
الأمر على مسار واعد. ينبغي على الأطراف السعي
لتحقيق هدفين:

توضيح شكل المشاركة، وتحديد النطاق الواسع
للهدف النهائي. لا تزال طهران غير ملتزمة بشأن ما إذا
كانت ستتفاعل مباشرة مع المسؤولين الأمريكيين، وهو
أمر غير عملي وغير فعال.

يظهر سجل ترامب في ولايته الأولى أنه ليس متساهلا تجاه إيران

قد ترغب الصين
وروسيا في منع سريانها،
لكن حق النقض (الفيتو)
المعتاد في مجلس الأمن
التابع للأمم المتحدة لن
يُطبّق في هذه الحالة
(بفضل بند صريح في
الاتفاق النووي). ستؤكد
القوى الغربية - نظريا

على الأقل - أن الجمهورية الإسلامية تخضع مرة أخرى
لقيد ما قبل عام ٢٠١٥.

من جانبها، هددت إيران بالانسحاب من معاهدة حظر
الانتشار النووي إذا عادت العقوبات، مما سيمهد الطريق
أمام طهران لتقليص جميع عمليات المراقبة الرسمية
تقريبا لبرنامجها. سيواجه ترامب بدوره ضغوطا أكبر من
القادة الإسرائيليين والصقور في واشنطن لتوجيه ضربة.
قد تفكر إسرائيل حتى في شن هجوم منفرد - وهو ما
سيجّر الولايات المتحدة بالتأكيد. مع ذلك، حتى هجوم
أمريكي-إسرائيلي ضخم لن يُنهي البرنامج النووي
الإيراني على الأرجح.

فالجمهورية الإسلامية تمتلك كميات هائلة من
المواد المُخصبة، وقد خزّنت عددا كبيرا من أجهزة الطرد
المركزي المتطورة في أماكن كثيرة جدا، مما يُصعّب على
الجيشين الأمريكي والإسرائيلي تدميرها بالكامل بيقين
مطلق. كما أن لديها العديد من الخبراء النوويين الذين
يُمكن تكليفهم بإحياء البرنامج من الانقراض.

حتى تقديرات الاستخبارات الأمريكية نفسها تُشير
إلى أن انتكاسة البرنامج نتيجة هجوم عسكري ستكون
قصيرة الأجل - ربما بضعة أشهر فقط. ولوقف برنامج
فعلي باستخدام القوة، ستحتاج الولايات المتحدة إما
إلى تكرار الضربات العسكرية بشكل متكرر أو محاولة شن

يُظهر سجل ترامب في ولايته الأولى أنه ليس متساهلاً تجاه إيران. إذا أُريدَ التوصل إلى اتفاق نووي، فقد يكون ترامب في وضع فريد يُمكنه من الحصول على دعم الصقور الأمريكيين، تماماً كما

تمكّن الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون من زيارة الصين وتحسين العلاقات بين بكين وواشنطن. يمكن لترامب دفع العملية قدماً من خلال تقديم مقايضة بسيطة لكنها جوهرية تفتح الباب أمام دبلوماسية مباشرة رفيعة المستوى: تعليق عقوبات الضغط الأقصى مؤقتاً مقابل تعليق إيران تخصيب اليورانيوم للفترة الزمنية نفسها.

قد يُمهد ذلك الطريق للاجتماع الرئاسي الذي سعى إليه ترامب منذ فترة طويلة. إذا كانوا جادين في دفع المحادثات قدماً، فعلى عُمان أو المملكة العربية السعودية أو الإمارات العربية المتحدة أو أي وسيط آخر يحترمه ترامب اقتراح مثل هذا الترتيب. يمكنهم بعد ذلك استضافة الاجتماع رفيع المستوى والمناقشات الفنية اللاحقة.

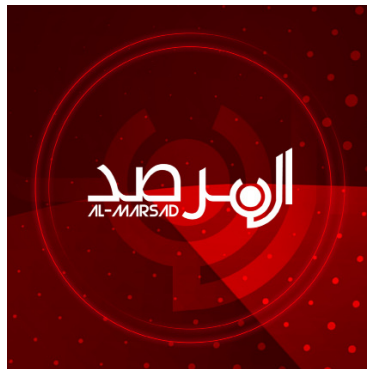
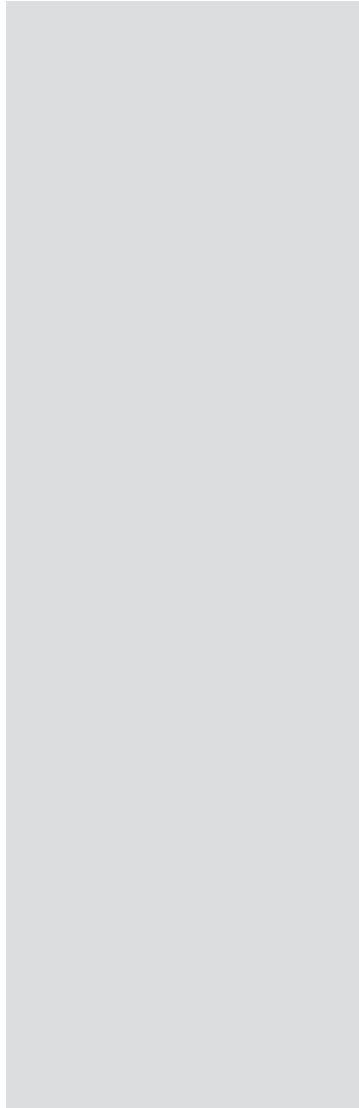
لإيران والولايات المتحدة تاريخٌ حافلٌ بالعداء وهناك فجوةٌ في انعدام الثقة بين البلدين ستكافح الدبلوماسية لسدها. لكن التوصل إلى اتفاق لا يزال ممكناً. إيران بحاجة إلى صفقة، وترامب يريدّها. والبديل عن مفاوضات ناجحة سيكون كارثياً.

***كومفورت إيرو هو الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة الأزمات الدولية.**

إن المخاطر جسيمة والوقت ضيق للغاية بحيث لا يستطيع الإيرانيون تجنب الحوار المباشر مع نظرائهم الأمريكيين. من جانبها، ينبغي على الولايات المتحدة أن تنخرط في المحادثات واضحة في

اعتبارها أن «نموذج ليبيا» (كما اقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو) الذي يطالب بالتفكيك الكامل للبنية التحتية النووية الإيرانية من غير المرجح أن ينجح. من ناحية أخرى، يمكن للقيود والشفافية أن تُسهما بشكل كبير في معالجة مخاوف منع الانتشار، مما يُبعد برنامج الجمهورية الإسلامية بشكل واضح عن العتبة النووية. إن إيجاد الوضوح، وفي الحالة المثالية، أرضية مشتركة كافية حول هذه القضايا، من شأنه أن يُسهّل إجراء مناقشات أكثر كثافة ودقة حول النقاط الدقيقة.

لكي تنجح المحادثات، يجب على طهران وواشنطن أيضاً إدراك المتطلبات الدبلوماسية الأوسع لكل منهما. لن تتفاوض إيران بشكل صحيح إذا وُجّهت واشنطن سلاحاً إلى رأسها. لن يُجري ترامب محادثات جادة إلا إذا استطاع الانخراط في نوع الدبلوماسية المباشرة والشخصية التي يرغب بها - وتحديدًا في لقاء مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان - والتي حُرّم منها جميع أسلافه. بعبارة أخرى، على الجانبين أن يتوصلا إلى اتفاق بشأن كيفية تعامل كل منهما مع المفاوضات إذا أرادا إيجاد أرضية مشتركة. إحدى طرق زيادة زخم محادثات عُمان وحمائيتها من محاولات التخريب هي أن يتدخل ترامب، الذي يُرجّح أن يكون داعماً للرئيسي، مباشرة في العملية الدبلوماسية.



www.marsaddaily.com



الموسم الثاني للإنصات المركزي



marsaddaily.com



[marsaddaily](https://www.facebook.com/marsaddaily)



[almrtd1994](https://twitter.com/almrtd1994)



[marsad daily](https://www.youtube.com/marsad daily)



[marsaddaily](https://www.telegram.com/marsaddaily)